

المشرف العام
الشيخ علي النجفي



٠٠٩٦٤٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأخوان النجفية

السنة (١٥) العدد : ١٨٨ / شهر ذي القعدة ١٤٤٣ هـ

من استحسن قبيحاً
كان شريكاً فيه.





سماحة المرجع(دام ظلّه) يستقبل نائب السفير الباكستاني في العراق.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) نائب السفير الباكستاني في العراق السيد مهدي عباس والوفد المرافق له. جرى خلال اللقاء مناقشة أهمية تقوية العلاقات العراقية - الباكستانية على جميع الصعد بما يحقق مصلحة الشعبين. ودعا سماحته (دام ظلّه) إلى تقديم التسهيلات للجالية

سماحة المرجع النجفي(دام ظلّه) يستقبل ممثل المرجع السيد الخامنئي(دام ظلّه) في قم المقدسة.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ممثل سماحة المرجع السيد علي الخامنئي (دام ظلّه) سماحة الشيخ محمد العراقي في قم المقدسة والوفد المرافق له. جرى خلال اللقاء الحديث عن واقع الأمة الإسلامية وما تعيشه من تحديات على جميع الصعد، والموامرات الرامية إلى إضعافها وتفتيت كلمتها. وانسلاخ مجتمعاتها من هويتها الدينية والوطنية والتاريخية. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكّد أهمية التمسك بخط الإسلام الحق المتمثل بخط أهل البيت (عليهم السلام).

سماحة المرجع النجفي(دام ظلّه) يستقبل رئيس هيئة الحج والعمرة.



استقبل سماحة المرجع النجفي(دام ظلّه) رئيس هيئة الحج والعمرة سماحة الشيخ سامي المسعودي. اطلع الشيخ المسعودي سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) على آخر الإجراءات والآليات المتبعة لسفر الحجاج لهذا العام للديار المقدسة. سماحة المرجع أكّد على أهمية خدمة الحاج على أفضل ما يكون ووفق مبادئ الشريعة السمحاء.

سماحة المرجع النجفي(دام ظلّه) يستقبل وفداً من مؤمني لبنان.

أمير المؤمنين (ع) إمام المتقين، وعلى شيعته واتباعه أن يكونوا ثقافة حقاً، وأن يكونوا مع المتقين.

النجف الأشرف هي روح الشيعة ومركز التشيع وثقله، والدفاع عنها هو دفاع عن العقيدة الشيعية.

استقبل سماحة المرجع النجفي(دام ظلّه) وفداً من المؤمنين اللبنانيين الوافدين إلى العراق لزيارة مرافد أهل البيت (عليهم السلام) والعتبات المقدسة. سماحته بيّن في حديثه أهمية التقوى في عمل الإنسان؛ لأنها هي أساس قبول الأعمال ومعاييرها، مشيراً سماحته أن الخطوة الأولى للتقوى هي محاسبة النفس على كل فعل وقول، والوقوف عند كل عمل ومقارنته مع الحق. وبين سماحته أن أمير المؤمنين (عليه السلام) إمام المتقين

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل وفداً من المتطوعين في العتبات المقدسة من محافظة ميسان.

الحسد هو نتاج عدم الإيمان الحقيقي بالله (سبحانه وتعالى).

وتابع (دام ظلّه) أن الحسد هو نتاج عدم الإيمان الحقيقي بالله (سبحانه وتعالى)، وكأنّ الحاسد لا يرضى بنعم الله (جلّ جلاله) عليه، ويعترض على تقسيمها بين الناس، فهو تمنّي زوال النعمة عن الآخرين. وهو السعي لإزالة النعمة عن الآخرين، وأن تمنّي زوال النعمة عن الآخرين. والسعي لإزالة النعمة عن الآخرين. وأضاف سماحته أن الرسول (صلوات الله عليه وآله) ضحى بابنه الإمام الحسين (عليه السلام) من أجل الإسلام، وهذا يجب أن يكون توجّهنا في الحياة وتكون تضحيّتنا بجانها وأموالنا وأولادنا من أجل الإسلام المحمدي الاصيل.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من المتطوعين في العتبات المقدسة من أبناء محافظة ميسان للاستماع إلى وصاياه وتوجيهاته الأبوية، وبين سماحته النقاط الأخلاقية والتربوية من قوله تعالى: (إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِيبُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)، مبيناً أن هناك فئة من المجتمع يسوّها إذا ما أصاب المؤمنين شيء حسن والعكس صحيح أيضاً.

وأضاف أن الإنسان يجب أن يكون تقياً صابراً؛ ليكون مع الله (سبحانه وتعالى) ويتحقّق له الفوز والنجاة في الدنيا والآخرة.

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل سفير مملكة أسبانيا في بغداد.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) سفير مملكة أسبانيا في العراق السيد بيدرو مارتينيث والوفد المرافق له، حيث أجاب سماحته على عدد من أسئلة السفير عن الإسلام ومدينة النجف الأشرف. سماحته قدّم جُملة من التوضيحات التي تهم مكانة النجف الأشرف، والإسلام الحق المتمثل بالنبي الأعظم وأهل بيته

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام تأييده). واستذكر في اللقاء أهمية ومكانة العتبات المقدسة في العراق، لاسيما العتبة الحسينية المقدسة، وما لأبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) من فضل على الأمة الإسلامية. هذا واستذكر سماحة المرجع (دام ظلّه) مكانة النجف الأشرف وحوزتها المباركة، من جانبه سماحة الشيخ الكربلائي وجه دعوته لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) للمشاركة في المؤتمر العلمي التكريمي الأول لإحياء المرجع الفقيه سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (قدس سره).



سماحة المرجع النجفي(دام ظلّه) يستقبل وكيل وزير التجارة.



استقبل سماحة المرجع النجفي(دام ظلّه) وكيل وزير التجارة ستار جبار الجابري والكادر الوزاري المتقدم ومديري مؤسسات الوزارة في النجف الأشرف. أكّد سماحة المرجع على أن العراق يعيش أزمات كثيرة، وهناك بطالة في المجتمع مع شريحة كبيرة من الفقراء. وأشار إلى أن هناك قصوراً وتقصيراً واضحاً في العمل تجاه الملفات التي تهم الشعب العراقي لإنهاء معاناته.

سماحة المرجع النجفي(دام ظلّه) يستقبل وفداً من جرحى الحشد الشعبي.

الوقوف يوم القيامة. وشدّد سماحته على ضرورة الالتزام بالتعاليم الدينية والأحكام الإسلامية؛ لأنها هوية الدين. مؤكداً على وجوب الالتزام بالأخلاق الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنها منهج ديني أخلاقي عالٍ.

استقبل سماحة المرجع النجفي(دام ظلّه) وفداً من جرحى الحشد الشعبي للاستماع إلى توجيهاته الأبوية ونصائحه السديدة. وبين سماحته في حديثه أن الدنيا مزرعة الآخرة. ويجب أن يكون هدفنا في الدنيا نتاجاً طيباً. لنيل الفوز الحقيقي يوم

وفد من منتسبي العتبة العباسية المقدسة في رحاب سماحة المرجع النجفي.

وأبناؤكم؛ لأنه وسيلة لخدمة زائري الإمام ومصدر لكسب الحسنات والعمل الصالح. وشدد سماحته على ضرورة أن يحاسب كل إنسان نفسه يومياً والوقوف عند كل صغير وكبير، وعند كل فعل وقول صغيراً كان أم كبيراً، وأن يضعه على كفة ميزان الحق والصحيح لمعة الأخطاء والحلال والحرام، وهذه هي العبادة وهي الخطوة الأولى نحو التقوى.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من منتسبي العتبة العباسية المقدسة، حيث أكّد سماحته أن العاملين في العتبات المقدسة يجب أن يترجموا أخلاق أصحاب هذه البقاع الطاهرة على أرض الواقع؛ ذلك من خلال تعاملاتهم مع الزائرين؛ ليكون كل واحد منهم داعية حقيقية للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام). وأضاف سماحته أن التشرف بشرف الخدمة في العتبات المقدسة أنما هو شرف تتشرفون به ويتشرف به آباؤكم

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يستقبل السفير الإيراني في العراق.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سعادة سفير جمهورية إيران الإسلامية في العراق محمد كاظم آل صادق والوفد المرافق له. سماحة المرجع (دام ظله) قدم عدداً من النصائح والتوجيهات والتوصيات الأبوية كان من أهمها توطيد العلاقات فيما بين جمهورية العراق وجمهورية إيران الإسلامية.

سماحة المرجع(دام ظله) يستقبل وكييله في لبنان وسوريا مع جمع من علماء لبنان وسوريا.



له شأن عظيم. هذا وقدم (دام ظله) سلسلة من النصائح والتوجيهات مبهتلاً في ختام لقائه للجميع بالتوفيق والسداد في خدمة الأمة الإسلامية. (صلوات الله عليه وآله) حثّ المؤمنين على التقارب والتحاب والتواد والأخوة والعمل بعضهم لبعض، فهي سبل بناء مجتمع قوي مترامح متماسك. وأضاف سماحته أن النجف الأشرف مدينة التشيع ومركزها والدفاع عنها دفاع عن الإسلام المحمدي الحق، والتدارس فيها



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وكييله في لبنان وسوريا سماحة الشيخ علي بحسون والوفد المرافق له من أستاذة الحوزة العلمية والسادة العلماء من جمهوريتي لبنان وسوريا. سماحة المرجع (دام ظله) أكد في حديثه أن النبي محمد

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يستقبل معتمده في البصرة وجمعاً من المؤمنين

البصرة هي العمود الفقري للعراق واقتصاده، وهي مدينة مهمة على جميع الصعد.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) معتمد مكتبه في محافظة البصرة سماحة الشيخ مثنى الربيعي والوفد المرافق له من الشيوخ والوجهاء والشباب للاستماع إلى توصيات وسماحة المرجع (دام ظله). سماحته أكد في حديثه على ضرورة العمل على تزكية النفس والرقى بها، وقرن كل عمل بالقرب إلى الله (سبحانه وتعالى) والابتعاد عن الحرام. وأشار سماحته إلى ضرورة اعتماد السلام والتسامح في حل المشاكل والابتعاد عن سفك الدماء والاختلاف. مشدداً سماحته على ضرورة التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) والسير على خطاهم؛ لأنه يمثل الطريق القويم والصراط المستقيم. وأضاف سماحته أن البصرة هي العمود الفقري للعراق واقتصاده، وهي مدينة مهمة على جميع الصعد في العراق، ويجب أن يكون لها رعاية واهتمام لإنهاء معاناة مواطنيها.

يمثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في كلمة له بمؤسسة رواد:

الظرف الزماني وتطور وسائل التواصل والإعلام حتم على مؤسسات المرجعية إيجاد الطرق الحديثة للتواصل مع المؤمنين.



التواصل والإعلام حتم على مؤسسات المرجعية إيجاد الطرق والوسائل الحديثة للتواصل مع المؤمنين في مختلف المجتمعات، متجاوزة الزمان والمكان، ومعتمدة على السبل الحديثة في التواصل وتقديم النصح والإرشاد. وبين سماحته أن المهمة ليست بالسهلة، وأهمية المشروع في غاية الأهمية، ويجب أن يكون هناك جسور تواصل مع المجتمعات المؤمنة في مختلف بقاع العالم لإيصال الفكر الإسلامي المحمدي الأصيل وبيان معارفه وتعميقها في نفوس جميع الأفراد وبالأخص الشباب، وصد المؤامرات التي تحاول تشويش الفكر الإسلامي المحمدي الحق في هذه المجتمعات.



ألقى ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ النجفي (دام تأييده) كلمة في مؤسسة الرواد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بين فيها مكان ودور مؤسسات المرجعية في العالم، وقيادة المجتمعات بمختلف قومياتها وهوياتها التاريخية والوطنية والفكرية. سماحته بين في كلمته أن الظرف الزماني وتطور وسائل

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) خلال استقباله لوفد من لبنان:

شرط قبول الأعمال عند الله (سبحانه وتعالى) هو التقوى، وأولى خطوات التقوى هي محاسبة النفس.

والسعادة في الدنيا والآخرة، ويجب أن تكون هذه الزيارة بنية التقرب إلى الله (سبحانه وتعالى) والفوز برضاه، موضحاً أن علامة قبول الزيارة لمرافق أنمة أهل البيت (عليهم السلام) هو التغيير في السلوك والعلاقة مع الآخرين سواء كان في البيت أو المجتمع. وأضاف سماحته أن شرط قبول الأعمال عند الله (سبحانه وتعالى) هي التقوى، وأولى خطوات التقوى هي محاسبة النفس والجوارح عن كل فعل وقول صغيراً كان أم كبيراً، ووضعها على ميزان الحق لترك المعاصي والمحرمات بما يعزز رصيده من الأعمال الصالحة والحسنة.

سماحة المرجع النجفي يستقبل وفداً من مركز الإرشاد والتبليغ الديني التابع للعتبة الحسينية المقدسة في البصرة.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من مركز الإرشاد والتبليغ الديني التابع للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة البصرة للاستماع إلى توجيهات وتوصيات سماحته الأبوية.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) أكد في حديثه على أهمية الدعوة والتبليغ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الدين الإسلامي ودوره المهم في المجتمع من أجل نشر الوعي الديني والحفاظ على السلوك القويم للإنسان، موضحاً أن الإسلام اهتم اهتماماً كبيراً في عملية الدعوة والتبليغ والتوعية في المجتمع، وهناك نصوص كثيرة عن أهل البيت (عليهم السلام) توضح هذا الجانب المهم من حياة الأمة. وأضاف سماحته أن النبي (صلوات الله عليه وآله) أرسل إلى الناس بسن الأربعين، وكان معروفاً بين قومه بمكارم الأخلاق ودعوته استمرت ٢٣ سنة، واليوم ليست هناك مدينة على وجه المعمورة إلا وفيها إنسان يشهد به رسولاً لله (سبحانه وتعالى) وهذا نجاح كبير يفوق نجاحات كل الأنبياء على مر التاريخ.

وبين سماحته: عليكم الاقتداء بالنبي (صلوات الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) في نشر الخير والدعوة للحق والصلاح وبيان الأحكام الدينية.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من مؤمني محافظة بابل.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من مؤمني أبناء محافظة بابل بعد أن تشرفوا بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن ثم توجههم للمكتب المبارك. سماحته أشار إلى أهمية وفضل النجف الأشرف التي كانت ومازالت عنوان السلام ومصدر علوم أهل البيت (عليهم السلام) ببركة وجود مرقد الإمام علي (عليه السلام) وتواجد الحوزة العلمية التي خرجت العديد من العلماء والمفكرين الذين راحوا ينشرون فكر أهل البيت (عليهم السلام) ومبادئ الإسلام الأصيلة.

مبيناً إنها كانت عاصمة أول إمام وستكون عاصمة آخر إمام بظهور الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، فقد شرفها باحتضان الجسد الطاهر لمولانا أمير المؤمنين وعد من الأنبياء والأولياء والصالحين. فيما دعا للجميع بالأمان والسلام، ومن جانبهم الوفود المؤمنة ثمنوا توجيهات سماحته وما أفاضه من وقته المبارك.



ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يشارك في المؤتمر الدولي الأول لإحياء ذكرى المرجع الحكيم (قدس سره).

كان (رض) صاحب مشروع وحامل راية في إحياء ذكر ومواقف ومصائب أهل بيت نبي الرحمة (ص).. لذا نؤكد على ضرورة إبراز هذا الجانب من تراثه (قده) والتأكيد على أهمية أن يكون منهجاً ينتهجه العلماء في الشرق والغرب.

قد ترك (رض) فراغاً مهيباً في الحوزة العلمية بعد أن أتعب نفسه منذ نعومة أظفاره إلى يوم رحيله في خدمة الحوزة العلمية

يشمل مختلف طبقات المجتمع من العشرات والشباب والمرأة. وفيما يأتي نص كلمة سماحة المرجع النجفي (دام ظله) التي ألقاها ممثله في المؤتمر:

ومصائب أهل بيت نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) وكان الاهتمام في القضايا الحسينية جزءاً مهماً من حياته. ودعا سماحته عبر كلمته إلى الاهتمام بإظهار النتائج الذي برز من سيرة فقيدنا على أن لا يستهدف العلماء والباحثين فقط، بل لا بُدَّ أن

والتأليفات الرائعة، مؤكداً أنه كان فارساً في ميدان الدقة والعمق الفكري، وغواصاً في ما خلفه الإعلام من أفكار نيرة في حوزة النجف الأشرف. وأضاف: كان (رضوان الله تعالى عليه) صاحب مشروع وحامل راية في إحياء ذكر ومواقف

سره). وبين سماحة الشيخ النجفي في الكلمة أن سماحة السيد الحكيم (رضوان الله عليه) قد ترك فراغاً مهيباً في الحوزة العلمية بعد أن أتعب نفسه منذ نعومة أظفاره إلى يوم رحيله في خدمة الحوزة العلمية وتربية الطلبة وإفاضة البحوث القيمة

ألقى ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) كلمة سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) في المؤتمر الدولي الأول لإحياء ذكرى المرجع الكبير السيد محمد سعيد الحكيم (قدس

كلمة سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي(دام ظله) للمؤتمر الدولي الأول لإحياء ذكرى المرجع الكبير السيّد محمد سعيد الحكيم (قدس سره).

منهم، وكان سيدنا المؤيّن أيضاً قد عانى من السجن فترة غير قصيرة، وما زالت هذه الأسرة في هذا الطريق السليم من خدمة الدين والوطن. نحن إذ نقدم التعازي للإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) والمراجع العظام والعلماء الإعلام ولأسرته الشريفة ولأولاده وأحفاده المحترمين، نسال الله سبحانه أن يرزقه هدوء البال والتشرف بروية أجداده الطاهرين (عليهم السلام). كما ونقدر موقف عتبة سيد الشهداء (عليه السلام) بقيادتها الحكيمة بالاهتمام بهذه الفاجعة، وليس هذا إلا ما يليق بهذه القيادة الموفقة وبهذه المناسبة نوصي بما يأتي:

أولاً: كان رضوان الله تعالى عليه صاحب مشروع وحامل راية في إحياء ذكر ومواقف ومصائب أهل بيت نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) وكان الاهتمام في القضايا الحسينية جزءاً مهماً من حياته؛ لذا نؤكد على ضرورة إبراز هذا الجانب من تراثه - قدس سره- والتأكيد على أهمية أن يكون منهجاً ينتهجه العلماء في الشرق والغرب. ثانياً: أن يأخذ بعين الاعتبار سلوكه الشخصي واهتمامه بتربية المجتمع في الأبحاث التي سكتب عنه رضوان الله عليه، في ضمن الأمور التي يراد أن تبرز في هذا المشروع الموفق. ثالثاً: الاهتمام بإظهار النتائج الذي برز من سيرة فقيدنا على أن لا يستهدف العلماء والباحثين فقط، بل لا بُدَّ أن يشمل مختلف طبقات المجتمع من العشرات والشباب والمرأة. وأخيراً نسال الله سبحانه أن يرزقنا الصبر والسلوان على هذه الفاجعة العظيمة، فسلام الله عليه يوم ولد ويوم توفاه الله ويوم يبعث حياً، والسلام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، وله الشكر على ما ألهم وأبلى وأنعم وأوفى، والصلاة على خير المبعوثين رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله الميامين المعصومين، واللجنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين. قال الله سبحانه: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).

صدق الله العليّ العظيم. من أبرز المصائب والبلايا في هذا العام هو رحيل آية الله العظمى المرجع الديني العظيم السيد محمد سعيد الحكيم (قدس سره) من هذه الدنيا الفانية إلى دار الآخرة للقاء ربه والعيش بأحضان أجداده (سلام الله عليهم).

قد ترك (رضوان الله عليه) فراغاً مهيباً في الحوزة العلمية بعد أن أتعب نفسه منذ نعومة أظفاره إلى يوم رحيله في خدمة الحوزة العلمية وتربية الطلبة وإفاضة البحوث القيمة والتأليفات الرائعة، فكان فارساً في ميدان الدقة والعمق الفكري، وغواصاً في ما خلفه الإعلام من أفكار نيرة في حوزة النجف الأشرف، وكان رائداً للحوزة وللمجتمع في الكثير من المجالات المهمة والأساسية في الحوزة العلمية.

السيد المبجل قد حظي بالكرامات الإلهية زائداً كونه من ذرية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) حاملاً في طيات جسده حليب أمه الزهراء (عليها السلام) ووجهاً شامخاً من أسرة آل الحكيم، الأسرة التي ضحت للإسلام والوطن، وخدمت الحوزة العلمية وما زالت كذلك، مدافعة عن الحق ومتحملة الإرهاب، والقائمة طويلة من إعدامات النظام السابق، حيث كانت السجون مليئة

ممثل سماحة المرجع (دام ظله)

يلقي كلمة المكتب المركزي في المؤتمر التكريمي السنوي للسيد الخميني(قدس سره)



السيد الراحل تمكن من رسم الطريق للتأثرين في وجه الظلم والانحراف وللسائرين.

كان (رض) في حياته الخاصة والعامة جادا في أن يكون في إطار الدين من الزهد والتقوى الذي جاء به جده الرسول الأعظم (ص).

كان خير مرشد ومرتب يبعث النشاط في نفوس عموم الطلبة والباحثين، ويحثهم على التمسك بنهج السابقين من علمائنا الأبرار.

والله الذي رسمه في حياته، وكان أقدر شخص عرفه العقلاء في التاريخ الحديث على السيطرة على نفسه وسلوكه. وفيما يلي نص كلمة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) التي أُلقيت في المؤتمر المقام تحت شعار الإمام الخميني جهاد واجتهاد.

رسم الطريق للتأثرين في وجه الظلم والانحراف وللسائرين في منهج الحق والباطلين جهودهم والحاملين أرواحهم على الأكف، فأصبح (قدس سره) روحه الطاهرة) راية هادية لمن يهتدي بها وأضاف سماحته كان السيد الخميني (قدس سره) في حياته الخاصة والعامة جادا في أن يكون في إطار الدين من الزهد والتقوى الذي جاء به جده الرسول الأعظم (صلى الله عليه

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في المؤتمر التكريمي السنوي للسيد الخميني (قدس سره) والذي أقامته مؤسسة الغري للمعارف الإسلامية، حيث تلا سماحته بيان مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) بالمناسبة. وأوضح سماحته أن السيد الراحل تمكن من

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي(دام ظله) في ذكرى وفاة آية الله العظمى السيد روح الله الخميني(قدس سره).

ويحثهم على التمسك بنهج السابقين من علمائنا الأبرار وبذل الجهد في استيعاب أفكار المحققين من علمائنا والتخلق بأخلاق السلف الصالح. كما كانت كلماته الموجهة إلى عامة الناس مليئة بالمواظوة والدروس والعبر. وكذلك كانت نصائحه للسياسيين مشتملة على الترغيب والترهيب وخلق العطف في نفوسهم تجاه شعوبهم القابعة تحت سيطرتهم. قد توفي (رضوان الله عليه) وفقدنا برحيله علماً من أعلام الأمة، وقانداً فذاً في التاريخ المعاصر، إلا أن مواقفه ونصائحه تبقى مشعلا للهداية لمن شاء أن يستفيد منها ويستتير بهداها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الزهد والتقوى الذي جاء به جده الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والذي رسمه بحياته، وكان أقدر شخص عرفه العقلاء في التاريخ الحديث على السيطرة على نفسه وسلوكه. قد توج الله سبحانه جهوده بالنجاح، فنجح في إنشاء حكومة إسلامية في إطار الدين الحنيف الصحيح، ولكن لم تطل حياته حتى يرى ثمرة جهاده وجهده إلا أنه تمكن من وضع قالب يمكن صياغة الشعب فيه لتحيا الأجيال القادمة في ظل الدين الحنيف. كانت حياته كلها مصروفة في خدمة الدين على مختلف الأصعدة، فكان خير مرشد ومرتب يبعث النشاط في نفوس عموم الطلبة والباحثين.

لم يشأ الله سبحانه أن تتغير أو تتبدل، فأراد الله سبحانه أن تنجح ثورته الجبارة، ويتمكن من أن يلهم الذين يبعون ويبحثون عن طريق الخلاص للأمة من نير المجرمين الطغاة وظلم الجبابرة المتكبرين، ويبعث الأمل في قلوب المستضعفين في العالم. فتمكن (رضوان الله عليه) من رسم الطريق للتأثرين في وجه الظلم والانحراف وللسائرين في منهج الحق والباطلين جهودهم والحاملين أرواحهم على الأكف، فأصبح قدس الله روحه الطاهرة راية هادية لمن يهتدي بها. كان (رضوان الله عليه) في حياته الخاصة والعامة جادا في أن تكون في إطار الدين من

نُصباً للهداية، يهدي بهم الأمم ويتم الحجة على العباد بهم: (لَيْهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ)، وكان هذا المسلك الإلهي وسنته التي مشيت عليها الرحمة الإلهية والهداية للعامة والخاصة على مرّ العصور، فنجد على كل منعطف للتأريخ البشري الطويل أولياء بعثهم الله سبحانه لينيروا الطريق للضالين ويربطوا على قلوب المستضعفين الخائفين، ويشدوا على أيدي المجاهدين وينيروا أفكار الساعين في خدمة الدين، وكانت ولادة سيدنا المؤيد آية الله العظمى روح الله الخميني قائد ومفجر الثورة الإسلامية في التاريخ المعاصر مظهراً من مظاهر السنة الربانية التي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، هادي الأولين والآخرين وعلى آله السادة الميامين، واللغة على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى يوم الدين... قال الله سبحانه: (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَى خِزْفٍ) ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ). صدق الله العليّ العظيم. اقتضت الحكمة الإلهية والرحمة الربانية وعطفه الكريم الذي لا حدود له أن ينصب بين حين وآخر

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في حوار مع قناة العراقية:

المرجعية الدينية في النجف الأشرف ومنذ سقوط النظام البائد كان لها مواقف تاريخية ومفصلية في حفظ العراق والشعب العراقي.



الفتوى انطلقت بوقت امتزج الشعور والأجواء بين الخوف والأمل فكانت إرادة الله (سبحانه وتعالى) بتسديده لها.

الفتوى خرجت لموقف وظرف معين؛ وطالما كان وما زال هذا الظرف والموقف قائماً فالقضية ما تزال مستمرة والفتوى ما تزال قائمة ليومنا هذا.



قائماً فالقضية ما تزال مستمرة والفتوى ما تزال قائمة ليومنا هذا، ولو أن الخطر أقل مما كان عليه في السابق، موضحاً أن كل من يشارك في هذه الفتوى وملزم بضوابط المرجعية فهو مجاهد فضلاً عن أن الحشد الشعبي هو مشروع قانوني وله مؤسسة قانونية منظمة بقانون في الدولة العراقية. المرجعية وضحت يجب أن تكون هذه القوى ضمن إطار الدولة وهو كأي مؤسسة عسكرية وأمنية في الدولة العراقية.

بين سماحة الشيخ النجفي أن العراق وشعبه فيه أمل كبير لما يحمله من قوة وشجاعة وارتباط قوي وواقعي بالمشروع الديني وفي الحقيقة، كان هناك أثر كبير على الشارع العراقي للفتوى، مشيراً إلى أن أرقام المتطوعين خلال الساعات (٧٢) الأولى لصودر الفتوى كانت تفوق حاجة العسكر والقوة العسكرية، فكان هناك موقف كبير إضافة إلى المشاركة الكبيرة للدعم اللوجستي الذي شارك فيه قرابة ثلثي الشعب العراقي. وأضاف سماحته أن الفتوى خرجت لموقف وظرف معين؛ وطالما كان وما زال هذا الظرف والموقف



بغض النظر عن مواقف السياسيين. وأضاف سماحته أن الموقف الأبرز والتاريخي الأهم الذي صدر يوم حاولت القوى الإرهابية الإطاحة بالبلد والاستيلاء على مقدراته حيث تساقطت المدن واحدة تلو الأخرى فكان موقفها الكبير في صدها وإعلان الفتوى الجهادية. وأوضح سماحته أن الفتوى انطلقت بوقت امتزج الشعور والأجواء بين الخوف والأمل فكانت إرادة الله (سبحانه وتعالى) بتسديده لها، وأصبح موقف العراق بها قوياً مهاباً وبدأت مرحلة الانتصار. وحول سؤال عن استجابة الشارع العراقي للفتوى

بين ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في لقاء تلفزيوني مع قناة العراقية بمناسبة الذكرى الثامنة لصودر فتوى الجهاد الكفائي من قبل المرجعية الدينية في النجف الأشرف. بين أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف ومنذ سقوط النظام البائد كان لها مواقف تاريخية ومفصلية في حفظ العراق والشعب العراقي والقضايا التي تعرض لها خلال السنوات الماضية، ومنها عملية السلب والنهب والحرب الطائفية وملف كتابة الدستور وإنشاء منظومة للبلد والدولة

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تشارك في أعمال المؤتمر العشائري العام في محافظة البصرة.



ضم اغلب زعماء ورؤساء وأبناء القبائل العراقية من اجل وضع الحلول اللازمة لحل الازمات العشائرية لاسيما التي تتعلق بالديات الشرعية وفق أحكام الشارع المقدس وتوجيهاته السديدة في هذا المجال المهم.

المالكي، بارك انطلاق أعمال المؤتمر العشائري الكريم، داعيا فيه إلى ضرورة توحيد كل الجهود من اجل حماية الحقوق ونشر أوامر المحبة وحقق الدماء لما فيه المصلحة العامة.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة في أعمال المؤتمر العشائري لكبار مشايخ وسادات عشائر البصرة الفخفاء، يأتي ذلك وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي والمجتمعي.

وقال الشيخ علي المالكي: «إن المشاركة جاءت في إطار دعم جهود اللجنة العشائرية المعتمدة للعتبة الحسينية المقدسة التي تواصل أعمالها في بيان الأحكام الشرعية للسانية العشائرية والديات الخاصة بها».

وأوضح قائلا: «إن المؤتمر شهد حضوراً فاعلاً

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في بغداد تلتقي عدداً من مشايخ ورؤساء العشائر العراقية.



القصاص بشكل مباشر».

وأوضح قائلا: «إن تلك اللقاءات ضرورية جداً من أجل تعزيز الاستقرار والتعايش السلمي لما فيه الصالح العام مع الحفاظ على الحقوق وما تتممض عنه جلسات السانية المتعارف عنها لدى عشائرننا الكريمة».

الكعبي، نوه بضرورة التعريف بتلك الأحكام المهمة وأن تطرح خلال وجود أصحاب السماحة والفضيلة من رجال الدين من اجل تعزيز روح الأخوة والمحبة بين أفراد المجتمع الواحد.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في العاصمة بغداد _وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ عددا من مشايخ ورؤساء العشائر العراقية.

وقال الشيخ عادل الكعبي: «تأتي هذه الجولة من الزيارات الميدانية بهدف التعريف بأهم الأحكام التي يحتاج إلى معرفتها الوسط العشائري الكريم وبخاصة التي تقع ضمن مسؤولياتهم بالنسبة لأحكام الديات الشرعية وما يتعلق بها من مسائل يجب على وجهاء ومشايخنا الكرام الوقوف عندها من اجل نشر حدود الله (عز وجل) وما دعانا إليه الإسلامية المحمدي الأصل بخصيص أحكام

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تحيي الذكرى السنوية لشهادة الإمام الصادق(ع).



والإفادة من واقع الحياة التي عاصرها في غياب السلطة الغاشمة والانشغال عن الإسلام بأنفسهم. وأوضح قائلا: "إن ما قدمه ذلك الإمام (عليه السلام)، من نقلة نوعية أعطت الزخم المطلوب لأن تكون مدرسته شعاع نور ينطلق عبر إرساء قواعد التربية والتعليم وبث آرائه الفكرية والعلمية في كل مجالات الحياة؛ لتكون بصمته لغاية الساعة واضحة المعالم، حيث نعيش بفضل ذلك الفكر النير".

المحمدي قدم التعازي لمقام مولانا الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين ولجميع شيعة ومحبي أهل البيت (عليهم صلوات ربي) بهذا المصائب الأليم.

أحييت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام، الذكرى السنوية لشهادة الإمام الصادق(عليه السلام)، فأقامت مجلسها الحسيني السنوي بهذه الذكرى الأليمة، يأتي ذلك ضمن جهودها في المجال التبليغي وإقامة وإحياء الشعائر الدينية.

وتحدث الشيخ هارون المحمدي _خلال محاضرة دينية لإحياء تلك الذكرى الأليمة_ عن أهمية ما قدمه الإمام الصادق (عليه السلام) من جهدٍ عظيم لنصرة الإسلام المحمدي وديمومة نهج الإصلاح والمبادرة لفتح آفاق العلم، والانطلاق في تعزيز المدرسة الإلهية عبر نشر الفكر والهوية التي جاء بها جده الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي تواصل تقديم محاضراتها الدينية الخاصة بطلبة العلوم الدينية في ديالى.



وأوضح قائلا: «إن المعتمدية تواصل جهودها وبشكل شامل بالمشاركة في كل الفعاليات الاجتماعية والدينية، واضعةً جل اهتماماتها بما يعزز من العمل الإسلامي، وبذل المزيد لخدمة علوم أهل بيت النبوة (صلوات ربي وسلامه عليهم أجمعين).

المحمدي نوه إلى ضرورة أن يعي المرء أهمية الوقت وأن يقدم كل ما لديه من أعمال لأجل الإفادة الكاملة من هذه الحياة لنيل رضا الله تعالى.

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام _وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ محاضراتها على عدد من طلبة العلوم الدينية.

وقال الشيخ هارون المحمدي: «إن هذه المحاضرات تتسم بالشكل الذي يستفيد منه طلبة العلوم الدينية، حيث نتعرض في تلك المحاضرات لعددٍ من المسائل التي تهّم هذه الشريحة بشكل خاص».

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تواصل مجالسها لإحياء ذكرى شهادة الإمام الصادق(ع).

من أجل إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) تجسيدا لأمر النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) في ود أهل بيته وإكرامهم بما يستحقونه من عظيم الحق علينا، وما قدموه لأجل الإسلام العظيم من جهود كريمة في سبيل إعلاء كلمة الله العليا».

المحمدي نوّه إلى أهمية نشر المجالس والتوسع فيها لما لهذه المدرسة العظيمة من حقوق علينا وبما أرسته من مدارس وعلوم معرفية كان لها الأثر البالغ في نصرة الإسلام وبقائه.

تستمر معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام _وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ بمجالس إحياء ذكرى شهادة الإمام الصادق (عليه السلام).

وقال الشيخ هارون المحمدي: «تواصل معتمدية المكتب في إقامة مجالس العزاء لإحياء ذكرى شهادة الإمام الصادق (عليه السلام)، حيث تستمر مجالس العزاء من محاضرات ولطم وما إلى ذلك».

وأوضح قائلا: «إن المعتمدية تولي اهتماما كبيرا لإقامة هذه المجالس الحسينية، وتدعم تواصلها

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط تقيم الدورات الصيفية لطلبة وتلاميذ المدارس الأكاديمية.

إمكاناتها في هيئة أنصار الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وفي جامع وحسينية إبراهيم الخليل (عليه السلام)، من أجل انطلاق تلك الدورات التي تقام بشكل سنوي لاحتضان تلك الطاقات الطلابية والتي تحتاج بشكل كبير لمثل هذه المبادرات الطيبة». وقال السيد هاشم الياسري: «بعد انتهاء فترة الامتحانات العامة انطلقت المعتمدية وبالتعاون مع الإخوة في العتبة العباسية المقدسة لإقامة الدورات الصيفية التي تحتضن العديد من طلبة وتلاميذ مدارسنا الأكاديمية ممن أنهوا الامتحانات. وأوضح قائلًا: «إن المعتمدية وضعت كافة

أعلنت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية عن إقامة الدورات الصيفية لطلبة وتلاميذ المدارس الأكاديمية، يأتي ذلك ضمن نشاطها التعليمي التبليغي التنموي لفئة الطلاب. وقال السيد هاشم الياسري: «بعد انتهاء فترة الامتحانات العامة انطلقت المعتمدية وبالتعاون مع الإخوة في العتبة العباسية المقدسة لإقامة الدورات الصيفية التي تحتضن العديد من طلبة وتلاميذ مدارسنا الأكاديمية ممن أنهوا الامتحانات. وأوضح قائلًا: «إن المعتمدية وضعت كافة

بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة..

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بغداد، مساعي إقامة الدورات الصيفية تأخذ حيزاً كبيراً من اهتماماتها اليومية.



وأوضح قائلًا: «المعتمدية تولي اهتماماً كبيراً لهذا الجانب التربوي، حيث ستكون بخدمة أبنائنا وبناتنا بشكل مباشر لتعليمهم ما يحتاجون إليه من علوم ومعارف إسلامية». الساعدي قدم شكره وامتنانه لكل العاملين في هذا المجال، داعياً لاستمرار دعم تلك الدورات الصيفية لما لها من وقع كبير على مستقبل المجتمع بشكل عام.

تسعى معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد/ الحسينية_ وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي والتثقيفي والتنموي على الإشراف لإقامة الدورات الصيفية التي بدأت تأخذ حيزاً كبيراً من اهتماماتها اليومية. وقال الشيخ كريم الساعدي: «إن هذه الدورات نعوّل عليها كثيراً لإيصال علوم أهل البيت (عليهم السلام) بشكل مباشر لأبنائنا التلاميذ الذين هم بحاجة كبيرة لذلك الاهتمام المتواصل».

بغية نشر ثقافة التعايش السلمي:

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في بغداد تشارك في أعمال المؤتمر الأمني العشائري.



وأوضح قائلًا: «إن المعتمدية تولي اهتماماً خاصاً وكبيراً للوقوف على أبناء عشائرننا من أجل المساعدة وإيصال ما تحتاج إليه من خدمات، وبخاصة تلك التي تتعلق بتسيير حياتهم اليومية». السوداني نوّه لضرورة مدّ جسور التعاون والأخوة لما فيه الصالح العام مما سوف ينعكس إيجاباً على نوعية تلك الخدمات، لاسيما في مجال الخدمات الضرورية بكل تأكيد.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في العاصمة بغداد_ وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي الوطني_ في أعمال المؤتمر الأمني العشائري بهدف نشر أوامر التعايش السلمي الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد. وقال الشيخ محمد السوداني: «إن هذه المشاركة جاءت في إطار الوصول لحالة من التعاون بين الأجهزة الأمنية وما يحتاج إليه المواطن الكريم من خدمات وعلى كل الصعد».

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى تشارك في احتفالية كبرى لإحياء ذكرى يوم الفتوى الجهادية.



وأوضح قائلًا: «إن الاحتفال ضمّ العديد من قيادات وأبطال الحشد المقدس وعدداً آخر من قوى الجيش والشرطة ومعتمدي مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) ورجال الدين الأفاضل وشيوخ العشائر ووجهاتهم وأبناء المدينة الكريمة الذين شاكوا بهذا الاحتفاء الوطني العام». الجنابي، بارك ذكرى انطلاق الفتوى العظيمة، مقدماً التهاني والتبريكات لجميع أبناء الشعب العراقي وبخاصة أبطال الفتوى الجهادية في يومهم الأغر.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في محافظة ديالى_ وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي والوطني والديني_ في احتفالية كبرى لإحياء ذكرى يوم الفتوى الجهادية، وانطلاق عمليات التحرير. وقال الشيخ عامر الكعبي: «إن المشاركة جاءت تلبية لدعوة عددٍ من القوى الجهادية من أبطال الفتوى لإحياء ذكرى انطلاق (فتوى الجهاد الكفائي) التي أطلقتها المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف من أجل تحرير العراق الطيبة من أيدي الغزاة والمتآمرين عليه من قوى الضلالة والكفر، دولة الخرافة».

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في العاصمة بغداد تشارك في مجالس إصلاح ذات البين العشائرية.



تجسد بحضورها ما وضعه علمائنا الإعلام ومراجعنا الكرام في أبواب حدود السانية والدية الشرعية، حيث تكون بأمس الحاجة إلى تطبيق رأي الشرع في تلك القضايا التي تحسم لصالح الرضا وحل النزاعات إن شاء الله تعالى. السوداني قدم شكره لكل الحضور لاسيما جهود الإخوة في القوات الأمنية في (اللواء السادس/ شرطة اتحادية) لما يبذلونه من جهود استثنائية من أجل إعادة الثقة ونشر معالم الأخوة بين أبناء البلد الواحد.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد/ الكرخ- وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي- في محضر عشائري لإصلاح ذات البين. وقال الشيخ محمد السوداني: «نسعى في هذا المجال الاجتماعي لنؤكد قربنا وحضورنا بين أهلنا في أفرامهم وأترارهم بأذلين جهداً إضافياً من أجل نشر التعايش السلمي ونزع فتيل المشاكل والعدوان، لاسيما ما يحدث بين عشائرننا الكريمة». وأوضح قائلًا: «إن المعتمدية في الوقت الذي

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تشارك في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين.

الكبيرة في هذا الشأن لما فيه من حقن للدماء ونشر الاستقرار والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع الواحد»، بحسب تعبيره. المالكي، بين أهمية هذه الجهود وهي مطلوبة من أجل إعادة الحقوق وإرجاعها إلى أهلها بحسب الأحكام الشرعية التي أمرنا بها الشارع المقدس وتحقيقاً للعدالة الاجتماعية.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة_ وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي_ في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين. وقال الشيخ علي المالكي: «بتوفيق وتسديد من الله تعالى شاركنا في جلسة عشائرية كريمة ضمت عدداً من رجال وأبناء المحافظة الكريمة من أجل ردّ الحقوق وإصلاح ذات البين فيهم». وأشار قائلًا: «إن المعتمدية تواصل جهودها

وفاءً للشهداء، ودعماً للقوات الأمنية، ومواصلةً لجهودها الإنسانية..

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تبذل جهوداً كبيرة لقافلة الدعم اللوجستي لخدمة العراق.

أبناء الشهداء ودعم عوائلهم الكريمة التي قدمت فلذات أكبادها من أجل أن يبقى العراق شامخاً». وأوضح قانلاً: (القافلة) وبعد توحيد كل مسمياتها أصبحت ذات هوية واحدة من أجل مضاعفة الجهود لما فيه الصالح العام، لاسيما أنها قد باشرت بوضع العديد من الخطط التي من شأنها دعم الفقراء والمساكين والأيتام ومن هم بحاجة لذلك الدعم الإنساني.

المالكي بين أهمية وضع الخطط اللازمة لمثل هكذا أعمال تحتاج لمن يمثلها ولمن يكمل المسيرة من أجل الحفاظ على مكتسبات ما عملنا من أجله.

بذلت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة جهوداً كبيرة لقافلة الدعم اللوجستي لخدمة العراق، يأتي ذلك ضمن جهودها في مجال عملها التبليغي والوطني والإنساني، لدعم القوات الأمنية.

وقال الشيخ علي المالكي: «بفضل الله تعالى وتوفيقه تواصل (قافلة) الدعم اللوجستي جهوداً كبيرة بذلتها خلال مشاركتها في فتوى الجهاد الكفائي؛ لتوفير الدعم المطلوب للجهد العسكري وبعد التحرير وانهاء عمليات القتال المباشرة. قامت تلك القافلة بعمل كبير يصب في مصلحة

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالى تواصل مساعيها الاجتماعية والتبليغية.



وبخاصة التي تتعلق بنشر الوعي التثقيفي لمعالجة قضاياها الاجتماعية بشكل أمثل ومناسب، وبما يحقق لتلك الجهود النجاح والتوفيق إن شاء الله تعالى».

الجنابي بين أهمية وضع المجتمع بشكل مباشر على كل ما يدور حوله، لاسيما تلك الاستعدادات التي تريد الإطاحة بما يمتلكه من مثل عليا تهدف والإطاحة بما تبقى له من تقاليد وأعراف اجتماعية.

قامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ قزانية ومندلي بزيارات لعدد من المحافل الاجتماعية والدينية، يأتي ذلك ضمن جهودها في مجال عملها المجتمعي والتبليغي.

وقال الشيخ عامر الجنابي: «لدى المعتمدية العديد من البرامج التي تأصل العمل عليها من خلال زيارة وتفقد الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والدينية لما فيه متابعة لعملنا التبليغي بصورة عامة». وأوضح قانلاً: «هناك أهمية لمضاعفة الجهود

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تشارك في جلسة صلح عشائرية



بهذا الخصوص لما في ذلك من حقن للدماء ونشر للمعروف بعد الاتكال على الله سبحانه وبمساعدة الإخوة شيوخ وأبناء العشائر ممن عرفوا بالفضل من أجل إيقاف وحقق الدماء وجمع الكلمة على سواء».

المالكي نوّه لضرورة أن يكون لرجل الدين موقف في دعم الاستقرار الاجتماعي ونبيذ المشاكل والعادات والتقاليد التي هي من غير الإسلام.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي في جلسة صلح عشائرية لإصلاح ذات البين فيهم.

وقال الشيخ علي المالكي: «نواصل بعد توفيق الله تعالى وتسديده -المشاركة مع أهلنا من أجل إصلاح ذات البين ونشر أواصر المحبة والتعايش السلمي لما فيه الصالح العام».

وأوضح قانلاً: «إن المعتمدية تبذل جهداً مضاعفاً

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في الديوانية تلقي محاضرة دينية حول سيرة وحياة أئمتنا (ع).



أهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين) على زعامتهم للناس بطريق الصدفة أو لمجرد الانتساب إلى الرسول، بل على أساس العطاء والدور الإيجابي الذي يمارسه الإمام (عليه السلام) بالرغم من إقصائه عن مركز الحكم، فالأمة لا تمنح ثقتها لأي كان مجاناً، ولا يملك الفرد قيادتها وميل قلوبها فعلياً من دون عمل دؤوب وحرص كبير وعطاء سخّي تستشعره الجماهير في مختلف مجالات الحياة، وتنفيد منه في حل مشكلاتها والحفاظ على كيانتها ورسالتها.

الحجبي قدم شذرات من حياة الإمام الصادق (عليه السلام) ودوره الكبير في نصرة الأمة الإسلامية والدفاع عن عرى الإسلام ووجوده العظيم.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية/ غماس محاضرة دينية حول سيرة وحياة أئمتنا (عليهم السلام)، يأتي ذلك ضمن جهودها التبليغية.

وقال الشيخ عماد الحجبي: «لقد كان لأهل البيت (عليهم السلام) في حياة الأمة الإسلامية دور فاعل وخالق ومتوازن تحت جميع الظروف بما فيها دورهم الواضح في الحفاظ عن العقيدة الإسلامية من الاندثار والاضمحلال، وما قدموه في مجال الدفاع عن الإسلام المحمدي الحق، دافعين حياتهم ثمناً باهضاً للحفاظ على بيضة الإسلام فكانوا الحماة المدافعين عن دين الله تعالى ورسالة الرسول الأعظم جدهم النبي (صلى الله عليه وآله)».

وأوضح قانلاً: _ خلال محاضرته _ : «لم يحصل

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في بغداد تطلق دوراتها الصيفية لفئة الأطفال.



دروس إسلامية».

وأوضح قانلاً: «إن المعتمدية أطلقت هذا البرنامج من أجل توضيح ما يحتاج إليه الصغير وتسليحه بالهوية والثقافة الإسلامية المطلوبة في ظل أوضاع تستهدف العديد من مثلهم العليا».

الحمداني قدم شكره وامتنانه العالين لكل الجهود التي تصب في هذا الشأن لما فيه من خطوات إيمانية تتجسد في نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام).

أطلقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي والتثقيفي فترة الدورات الصيفية لفئة الأطفال لتعليم الفقه والأخلاق والتفسير وعلوم القرآن الكريم».

وقال الشيخ رياض الحمداني: «بعد توفيق الله سبحانه وتعالى أطلقت المعتمدية برنامجها التثقيفي لهذه العطلة والتي تضمنت عدداً من البرامج التربوية والتعليمية وفق المنظور الإسلامي لتعليم الفقه والأخلاق وما إلى ذلك من

أيتامنا بغداد تباشر بتوزيع الرواتب والكفالات المالية على الأيتام والمتعطفين لشهر حزيران..



بياناتها في محافظة بغداد حيث بلغ عدد المستفيدين (١٢٢) مستفيداً من الأيتام لشهر حزيران. مضيفاً أنه تم توزيع السلال الغذائية لأكثر من (٦٢) عائلة مستفيدة من هذه السلال الغذائية وأن برنامج الكفالات يهدف لتوفير كفالة مالية شهرية لكل يتيم قاصر مستحق، والمؤسسة في سعي دؤوب لشمول أكبر عدد من الأيتام القاصرين.

ضمن برنامجها الشهري الخاص بتوزيع الكفالات المالية والرواتب على عوائل الأيتام والمتعطفين أعلن ممثل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في بغداد عن مباشرة المؤسسة بالبرنامج الشهري للكفالات والرواتب المالية لشهر حزيران وفق الآلية المعتمدة لدى المؤسسة. مشيراً إلى أنه تم توزيع الرواتب والكفالات الشهرية على العوائل المسجلة لديها ضمن قاعدة

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية تباشر بتوزيع النتائج الامتحانية للصفوف الابتدائية والمتوسطة والإعدادية للبنين.

أعلن الأستاذ صفاء العيفاري مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام عن مباشرة المدارس بتوزيع النتائج لعدد من المراحل الدراسية غير المنتهية من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية. العيفاري أوضح أن عملية التوزيع والتي حضرها سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) جرت من خلال توزيع نتائج الامتحانات للصفوف غير المنتهية. مبيناً أنه تم استلام النتائج من قبل أولياء أمور

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) يحيي ذكرى ولادة السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).



بناسبة مولد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) أخت الإمام الرضا وابنة الإمام موسى الكاظم (عليها السلام) أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) هذه المناسبة وسط أجواء من البهجة والفرح والسرور في محافظة البصرة. مسؤول التجمع في المحافظة الحاج أبو علي السكيني أوضح أن أبناء التجمع يواظبون على إحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) لنشر

مناقب وفضائل آل العصمة والطهارة وما قدموه للعالم الإسلامي. مضيفاً أن استذكار المناسبة تخللته إقامة سفرة ترفيهية لطلاب الدورة التي انطلقت في محافظة البصرة، إذ تضمنت عدة فعاليات منها محاضرات دينية أخلاقية ومحاضرات في سيرة السيدة معصومة (عليها السلام).

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة يشارك المشيعين في تشييع أحد شهداء العراق وينظم عدداً من الأنشطة.

الصيفية لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة. مسؤول التجمع في المحافظة الحاج أبو علي السكيني أوضح أن أبناء التجمع يقومون بتقديم الرعاية والدعم للشباب وطلبة المدارس ومختلف الشرائح من خلال عدة فعاليات ومشاركات. مبيناً أن التجمع مستمر بحملاته الإنسانية وزياراته التفقدية للمحتاجين، لاسيما عوائل الأيتام وفق توجيهات الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده). وعلى صعيد منفصل حضر تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة مهرجان تتويج طلاب المدرسة الدولية في قضاء الهارثة، يأتي ذلك ضمن فعاليات المجتمعية والتحفيزية لأبناء العراق العزيز.

شارك تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة في تشييع جثمان الشهيد القائد عبد الأمير الصيمري أبي عمار، يأتي ذلك وفاء لتلك الدماء التي سالت على جبهات القتال وهو يصد عصابت داعش التكفيرية، ويمنعها من زعزعة أمن واستقرار البلد. الحاج أبو علي السكيني ممثل التجمع في المحافظة أوضح أن لدماء الشهداء حقاً على الجميع، فما كان من التجمع إلا أن يقوم بعدة مبادرات وفاء لتلك الدماء منها: المشاركة في التشييع، وإحياء ذكراهم السنوية وتفقد عوائلهم، تأكيداً على ما حثت عليه المرجعية الدينية في فضل الشهداء ووجوب رعاية عوائلهم ومواساتهم. وضمن الفعاليات الاجتماعية والخدمية والثقافية التي يقدمها تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة البصرة تم افتتاح الدورة

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) يحيي ذكرى شهادة الإمام الصادق (عليه السلام) في بابل.

مبادئ مدرسة وفكر آل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين) وما حثّ عليه الإمام (عليه السلام) شيعته في التفقه في الدين. وفي سياق منفصل شارك أبناء التجمع في تشييع نعش الإمام الصادق (عليه السلام) الذي أقامته ممثلة المواكب الحسينية في بابل. ومن الجدير بالذكر أن التجمع يحيي جميع مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) التي تتخلل العام استذكراً لمنابقيهم (عليهم السلام) ونشر سيرتهم المعطاء.

شارك تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل في مجلس الإمام الصادق (عليه السلام) حيث الذكرى السنوية لاستشهاده وبحضور جمع من المؤمنين من أبناء المحافظة. الشيخ حسين الخزاعي مسؤول التجمع أوضح أن المجلس أقيم في حسينية الشهيد باقر النمر بقرية الرواشد، وقد تناولت المحاضرة الدينية فضل ومناقب الإمام (عليه السلام)، وما قدمه للعالم الإسلامي والذي تتلمذ على يديه الشريفتين الكثير من طلبة العلم ومن جميع أنحاء العالم، حيث نشر

بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الصادق (ع)..

تجمع أبناء المرجع النجفي يوزع وجبات الطعام على مجموعة كبيرة من العوائل في البصرة.



(عليهم السلام) ومنها ذكرى شهادة الإمام الصادق (عليه السلام). مضيفاً أن تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة قام بتوزيع وجبات عشاء على أكثر من (٢٠٠) عائلة في جامع خطوة الإمام علي (عليه السلام) مع تقديم أبناء التجمع لبعض الإرشادات الدينية للأيتام.

أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة ذكرى استشهاد الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وسط حضور جمع غفير من المؤمنين بالمحافظة. الحاج أبو علي السكيني ممثل التجمع في المحافظة أشار إلى أن التجمع حريص على إحياء هذه المناسبات الدينية التي هي امتداد لشعائر الله، وذلك لنشر مبادئ وثقافة وصفات أهل البيت

منزلة النبي عند ربّه

وشأنية الأذان عند الإمام الرضا (صلوات الله عليهما).

فسكنت فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فركبتها حتى انتهت إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى، فخرج ملك من وراء الحجاب فقال: الله أكبر الله أكبر، قال: فقلت: يا جبريل من هذا الملك؟ قال: والله الذي أكرمك بالنبوة، ما رأيت هذا الملك قبل ساعتى هذه، فقال: الله أكبر الله أكبر، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبي، أنا أكبر أنا أكبر، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فقال الملك: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبي، أنا أكبر أنا أكبر، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فقال الملك: أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبي، أنا أرسلت محمداً رسولاً، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فقال الملك: حيّ على الصلاة، حيّ على الصلاة، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبي، ودعا إلى عبادتي، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فقال الملك: حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح، فنودي من وراء الحجاب: صدق عبي ودعا إلى عبادتي، وقد أفلح من واطب عليها، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أكمل الله لي الشرف على الأولين والآخرين. لقد أجمعت الشيعة على أن النبي (صلى الله عليه وآله) هو الذي شرع

بإسناد عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: حدثني الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن مكتوب فيه أنا الله لا إله إلا أنا، ومحمد نبي، عجت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟ وعجت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟! وعجت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن إليها؟! وعجت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب؟! وحوى هذا اللوح موعظة جليلة لو تأملها الإنسان لا يتعد عن كل ذنب، وعمل كل ما يقربه إلى الله زلفى. وبإسناده قال (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أتاني ملك فقال: يا محمد، إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهباً قال: فرفع رأسه إلى السماء فقال: يا رب، أشبع يوماً فاحمك وأجوع يوماً فأسألك. لقد زهد النبي (صلى الله عليه وآله) في الدنيا وأعرض عن زخارفها واتجه صوب الله تعالى، وكان ذلك من خصائصه التي امتاز بها على سائر النبيين. وبإسناده قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): لما بدأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بتعليم الأذان أتى جبريل بالبراق فاستصعب عليه ثم أتاه بداية يقال لها: براقه فاستصعبت عليه، فقال لها جبريل: اسكني فما ربك أحد أكرم على الله منه،

قال الإمام الرضا (عليه السلام): ومن أراد أن لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر دابته. ومن أراد أن لا تؤذيه معدته فلا يشرب بين طعامه ماء حتى يفرغ، ومن فعل ذلك رطب بدنه وضيعت معدته ولم تأخذ العروق قوة الطعام، فإنه يصير في المعدة فجاً إذا صب الماء على الطعام أولاً فأولاً. ومن أراد أن لا يجد الحصة وحصر البول فلا يحبس المني عند نزول الشهوة، ولا يطل المعث عند النساء. ومن أراد أن يأمن من وجع السفلى ولا يظهر به وجع البواسير فليأكل كل ليلة سبع ثمرات برني بسمن البقر، ويدهن بين اثنييه بدهن زنيق خالص. ومن أراد أن يزيد حافظته فليأكل سبع مثاقيل زبيب على الريق، ومن أراد أن يقل نسيانه ويكون حافظاً فليأكل كل يوم ثلاث قطع زنجبيل مربى بالعسل ويصطبغ بالخردل مع طعامه في كل يوم، ومن أراد أن يزيد في عقله يتناول كل يوم ثلاث هيليجا بسكر أبلوج، ومن أراد أن لا ينتشق ظفره ولا يميل إلى الصفرة ولا يسود حول ظفره فلا يقلّم ظفره إلا يوم الخميس، ومن أراد أن لا تؤلمه أذنه فليجعل فيها عند النوم قطننة. ومن أراد ردع الزكام مدة أيام الشتاء فليأكل كل يوم ثلاث لقم من الشهد. تعرض الإمام (عليه السلام) في هذا المقطع إلى وصايا صحية بالغة الأهمية، فقد أعطى وصفات صحية للسلامة والوقاية من كثير من الأمراض كان منها:

- ١- سلامة الجهاز البولي.
- ٢- سلامة المعدة.
- ٣- الوقاية من الحصة.
- ٤- الوقاية من البواسير.

إلى غير ذلك من الوصايا التي تتضمن سلامة البدن من الإصابة بالأمراض.

وصايا صحية تبقى أعضاء الجسم من التلف



نفي التشبه عن الله

على نبوته، والسامري خلق عجلًا جسداً أنقض نبوة موسى (عليه السلام) وشاء الله أن يكون ذلك كذلك؟ إن هذا لهو العجب!! وأجابه الإمام ببالغ الحجة قائلاً: يا فتح، إن الله إرادتين ومشيتين، إرادة حتم وإرادة عزم ينهي، وهو يشاء ويأمر، وهو لا يشاء، وأما رأيت أنه نهى آدم وزوجته عن أن يأكلا من الشجرة وهو يشاء ذلك، ولو لم يشأ لم يأكلا، ولو أكلا لغلبت مشيتهما مشيئة الله، وأمر إبراهيم بذبح ابنه إسماعيل وشاء أن لا يذبحه، ولو لم يشأ أن لا يذبحه لغلبت مشيئة إبراهيم مشيئة الله (عز وجل).

وفند الإمام (عليه السلام) شبهة الفتح وذلك بتقسيمه إرادة الله تعالى إلى قسمين: إرادة عزم، وهي الإرادة التشريعية التي يسميها علماء الكلام، وهي عبارة عن أوامر الله تعالى ونواهيه لعباده التي فيها توازنهم وصلاتهم في سلوكهم في هذه الحياة، ولا يستحيل فيها تخلف المراد عن الإرادة، فقد طبع العبد وقد يعصى.

القسم الثاني من الإرادة: وهي الإرادة الحتمية التي يسميها المتكلمون بالإرادة التكوينية، ويستحيل في هذه الإرادة أن يتخلف عنها المراد، فإنه تعالى إذا قال للشيء: كن فيكون، وقصة آدم وإبراهيم (عليهما السلام) إنما هي من النوع الأول من الإرادة.

وقد بهر الفتح بكلام الإمام وراح يقول: فرجت عني فرج الله عنك، غير أنك قلت: السميع البصير، هل هو سميع بالأذن بصير بالعين؟ فأجابه الإمام: إنه أي الله يسمع بما يبصر ويرى بما يسمع بصير لا بعين مثل عين المخلوقين، وسميع

رأينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للفساد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه بما في لجج البحار وما في لحاء الأشجار والمفاوز والقفار وإفهام بعضها عن بعض منطقها وما تفهم به أولادها عنها ونقلها الغذاء إليها، ثم تأليف ألوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة علمنا أن خالق هذا الخلق لطيف وأن كل صانع شيء فمن شيء صنع، والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء.

حكا هذا المقطع الآثار المدهشة لبدائع خلق الله تعالى، وذلك في خلقه لأجسام الحيوانات الصغار من الجرجس والبعوض وما هو أصغر منهما مما لا يتميز فيها الذكر من الأنثى، فقد وهبها الله تعالى الإدراك فاهتدت إلى السفاد لبقائها واستمرارها على الأرض، كما وهبها الإدراك للفرار من الأخطار التي تواجهها، فسبحان الخالق اللطيف، ومضافاً لذلك ما تتمتع به من الألوان الزاهية الجالبة للنظر، واتخاذها لحاء الأشجار والمفاوز والقفار مقراً وبيوتاً لها إلى.. غير ذلك من أنطاف الله التي تحيط بها، فسبحان الخالق العظيم ما أعظم أنطافه على جميع الكائنات الحية. وانبرى الفتح قائلاً: جعلت فداك وغير الخالق الجليل خالق؟.

فأجابه الإمام (عليه السلام): إن الله تبارك وتعالى يقول: (تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) // المؤمنون: ١٤، فقد أخبر أن في عباد خالقين، منهم عيسى ابن مريم خلق من الطين كهنية الطير بإذن الله فصار طائراً بإذن الله، والسامري خلق لهم عجلًا جسداً له خوار.

واعترض الفتح على الإمام قائلاً: إن عيسى خلق من الطين طيراً دليلاً

نفي الإمام الرضا (عليه السلام) جميع ألوان التشبه والصور عن الله تعالى، وذلك في حديث جرى بينه وبين الفتح بن يزيد الجرجاني وهو في طريقه إلى خراسان، فقد قال الإمام (عليه السلام) له: يا فتح، من أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق، ومن أسخط الخالق فقمين أن يسلط عليه سخط المخلوقين، وإن الخالق لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، وأنى يوصف الذي تعجز الحواس أن تدركه، والأوهام أن تتأله، والخطوات أن تحده، والأبصار عن الإحاطة به، جل عما وصفه الوصفون، وتعالى عما ينعتة الناعتون، نأى في قربه وقرب في نأيه، فهو في بعده قريب وفي قربه بعيد، كيف كيف فلا يقال له: كيف، وأين أين فلا يقال له: أين، إذ هو مبدع الكيفية والأيتونية، يا فتح، كل جسم مغذى بغذاء إلا الخالق الرازق، فإنه جسم الأجسام، وهو ليس بجسم ولا صورة، لم يتجزأ ولم يتناه ولا يتزايد ولم يتناقص، مبرأ من ذات ماركب في ذات من جسمه وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، منشئ الأشياء، ومجسم الأجسام ومصور الصور لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا الرازق من المرزوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين جسمه وصوره وشينه وبينه إذ كان لا يشبهه شيء.

وانبرى الفتح قائلاً: الله واحد والإنسان واحد، فليس قد تشابهت الواحداً؟.

وفند الإمام هذه الشبهة قائلاً: أجلت أي أتيت بالمحال ثبتك الله، إنما التشبيه في المعاني، فأما



الاستفتاءات

سبحان الله العظيم المجمع الذي الكبير الشيخ بشير حسين الجنتي



يَمَن عليك بقبول دعائك وتحقيق حاجتك، والله الهادي وهو العالم.

س:

١- في إدغام المتجانسين، مثل الدال والتاء من قوله تعالى: (وَلَا أَنَا عَبْدٌ مَّا عَبْدتُمْ)، هل الصحيح هو إدغام الدال وتشديد التاء أم عدم الإدغام وإظهار الحرفين؟ وما هو الأحوط؟

٢- ما حكم الالتزام ببعض الإدغامات الأخرى وبالإفقاء، كما هو المعروف عند أهل التجويد، خصوصاً أنها قد تستلزم إخفاء حرف أو تشديد آخر ونحوها؟

ج/١ باسمه سبحانه: في مفروض الكلام يجب عدم الإدغام، والله العالم.

ج/٢ باسمه سبحانه: هناك قواعد مقررّة ينبغي إتباعها، ونعني بها القواعد المستنبطة من التأمل باللهجة العربية السليمة، والله الهادي.

س: ما حكم حلق اللحية كاملة، هل هو من باب الاحتياط الوجوبي أم فتوى؟ وهل بالإمكان الرجوع لمرجع آخر في هذه المسألة؟

باسمه سبحانه: يحرم حلق اللحية، ويجب أن تبقى اللحية حول الذقن كله وأن يبقى طول الشعر بمقدار يمكن تمشيطه ولا يكفي غير ذلك، هذا لغير رجل الدين، أما رجل الدين فيجب أن تكون لحيته كاملة لا خصوص ما حول الذقن فقط، والله العالم.

س: ما رأي سماحتكم بنشر الكتب المطبوعة من قبل دور النشر الخصوصية بصيغة (pdf) على الشبكة الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي من دون إذن الناشر والمؤلف والمحقق والمترجم، مع العلم أن هذا العمل يلحق الضرر المالي والمعنوي بدور النشر المذكورة؟

باسمه سبحانه: لا ينبغي ذلك بدون أخذ الموافقة من الجهة التي تولّت طبع ذلك الكتاب إن كانت قد كتبت أن حقوق الطبع والنشر مختصة بتلك الجهة، والله العالم.

س: بعد البيع شك البائع في كون الثمن مالا يتنافس عليه العقلاء، فهل تجرى قاعدة الفراغ لتصحيح عقد البيع أم لا؟

باسمه سبحانه: البيع في مفروض السؤال صحيح ولازم، والله العالم.

س: هل هناك فرق في دية القتل العمد وشبه العمد والخطأ؟ وما هي الدية؟

باسمه سبحانه: الدية واحدة، وإنما يختلف الحكم في مَنْ عليه الدية، ففي العمد وشبهه على القاتل، وفي الخطأ المحض على العاقلة، ودية قتل المسلم مائة بغير، أو ألف دينار، وكل دينار يساوي ثلاثة أرباع المثقال الصيرفي، أو ألف شاة، أو عشرة آلاف درهماً، وكل درهم يساوي (١٢,٦) حصّة من الفضة، والله العالم.

س:

١. هل يشترط في المتصدّق البلوغ والقصد؟

حال نومه، والله العالم.

س: نحن نعطي لبعض الناس صلاة وصيام إيجار على أساس أنهم ثقات، وتبين في ما بعد أنهم غير ثقات. والآن هل تبرأ ذمتي أم أعطي المبلغ من عندي، وإذا أعطي من عندي لا أعرف أسماء المتوفين وكم عدد السنين؟

باسمه سبحانه: قد برأت ذمتك يا بني إن كنت بحثت عن المستأجر حين دفعت أجره الصلاة إليه واطمأنتت ثم تبين أنه غير ثقة، وأما إن كنت تدفع بدون الاطمئنان بالنحو الذي ذكرناه فانت محاسب ومسؤول عن تلك العبادات، فعليك أن تأتي بها بنفسك أو تستأجر شخصاً لأدائها، وينبغي أن يعلم أنه يمكن إتيان تلك الصلوات بالترتيب بأن هذه الصلاة الأولى وتلك الثانية وهكذا حتى تبرأ ذمتك وهذا يكفي، وإن كنت جاهلاً وناسياً من طلبت الصلاة عنه، والله العالم.

س: هل يكره الأكل من طعام مجالس الفاتحة الذي يدهه أهل الميت؟

باسمه سبحانه: المستحب هو إطعام أهل العزاء، وليس الأكل عندهم في أيام المصيبة، ولكن بلغنا أن في بعض المجتمعات إن قبلت الطعام من صاحب المصيبة فلا يُعجب صاحب المصيبة ويتأذى، ففي مثل هذا المحيط ينبغي ترك الأكل وبكل محبة تطلب الرحمة للمرحوم وتعتذر، وإن كان رفضك للطعام إساءة إليه كما في بعض الأماكن ففي مثل ذلك لا ينبغي الرفض، والله العالم.

س: هل ماء الصنبور يعتبر ماء جارياً أم لا؟ إذا قمنا بعد الذهاب إلى الحمام بغسل أيدينا بماء الصنبور والصابون مرة واحدة، فهل تعتبر نقية إذا كنا على يقين من أن كل الشوائب قد زالت، لقد رايت أشخاصاً يعانون من الهوس يغسلون أيديهم مراراً وتكراراً لإكمال الغسل ثلاث مرات ويضيع الكثير من الماء في هذه الممارسة؟

باسمه سبحانه: إذا كان متصلاً بالمادة السائلة كالنهر فهو جارٍ، والله العالم.

س: هل يبطل الوضوء عند الشعور بالإغماء، أو الضعف، أو عدم القدرة على التوازن، حيث إن الشخص يشعر بأنه هو أو المحيط الذي حوله يدور أو يتحرك؟

باسمه سبحانه: لا يبطل الوضوء ما لم يتيقن مائة بالمائة أنه نام، والله العالم.

س: لقد دعوت طوال (١٢) عام لقضاء حاجتي ونذرت النذورات وسعيت بكل الوسائل ولم أنجح ولم تقض حاجتي؟ فماذا أفعل أكثر من هذا؟

باسمه سبحانه: عليك يا بني أن لا تيأس من رحمة الله، ثم عليك أن تعيد النظر _نظرة الفحص والاختبار_ في سلوكك مع عباد الله، ومع الله سبحانه؛ حتى لا يكون تأخير الإجابة من الله سبحانه لسبب كنت ترتكبها وما زلت ترتكبها، وعلى كل حال قد يكون تأخير الإجابة فيه مصلحة للعبد، كما ربما تكون عقوبة، أرجو الله تعالى أن

السنة الخمسية هل يتعلق الخمس بالسلفة؟

باسمه سبحانه: كل ما تستلمه وأصبح تحت يدك فهو ملك لك في مفروض السؤال، وإذا حل رأس السنة الخمسية وجب عليك تخميس كل ما في يدك إن لم تكن قد خمسته سابقاً، والله العالم.

س: شخص وصل إلى (٩١) سنة من العمر فنسي الفاتحة والسورة وفقد بصره قبل سنتين تقريباً، وقبل أقل من سنة فقد السمع، فمن جهة لا يتمكن من القراءة في المصحف؛ نظراً لفقدان بصره، ومن جهة أخرى لا يُمكن تلقينه؛ نظراً لفقدانه السمع، فما هي وظيفته الشرعية حينئذ، هل يجب عليه الصلاة جماعة؟ علماً بأن بيته بعيد عن المسجد وقد لا يتمكن أولاده من الذهاب به إلى المسجد في كل وقت، وهم مرتبطون بأعمالهم وبيوتهم. فما هي وظيفته بالنسبة لقراءة الفاتحة والسورة، هل يستبدلها بالتسبيح أم ماذا؟ نحتاج إلى معرفة حكمه الشرعي؛ لأن الصلاة عمل يومي ولا تسقط بحال؟

باسمه سبحانه: عليه الصلاة جماعة، ولا يجب عليه الذهاب إلى المساجد، بل يكفي أن يصلي به أحد أولاده أو أصدقائه مع توفر شرائط إمامة الجماعة في مَنْ يصلي به، ومع فرض عدم التمكن من ذلك فليصل كما يتمكن فإن الصلاة لا تسقط بحال، والله العالم.

س: إنسان بلغ من السن تسعين سنة وفي كامل إدراكه العقلي، ولكنه ينسى سورة الفاتحة فما هي وظيفته الشرعية؟

١- هل يجب عليه أن يستعين بأحد أولاده بحيث يقرأ الولد وهو يتابعه؟

٢- في حالة عدم حضور أولاده هل يجب عليه الاستعانة بالمسجل، بحيث يشغل الشريط ويتابعه في القراءة؟

٣- لو أمكنه الاستعانة بالغير ولكن بدفع أجره فهل يجب عليه استئجار شخص يقرأ الفاتحة وهو يتابعه؟

٤- لو توقف ذلك على أن يصلي جماعة فهل يجب عليه أن يصلي جماعة؟

باسمه سبحانه: يجب عليه الاستعانة بكل ما يمكن، والله العالم.

س: يقوم بعض المؤمنين أثناء الصلاة وفي حال الفتوت بتدوير الخاتم إلى جهة الأعلى، فهل لهذا الفعل منشأ شرعي؟

باسمه سبحانه: لم يثبت وجوبه ولا استحبابه، والله العالم.

س: هل يجوز أن أصلي ويوجد على ملابسي المذي (سائل ما قبل القذف)؟

باسمه سبحانه: المذي طاهر، والله العالم.

س: هل يجوز إيقاظ النائم لأداء الصلاة إذا كان من الأرحام أو العائلة أو كان غريب؟

باسمه سبحانه: إذا علم أن النائم يجب منه هذا فيجوز، بل قد يجب، وإلا فلا؛ لأن النائم ليس مكلفاً

س:

١. ما هي حدود دراسة الفلسفة بالنسبة لطالب العلوم الدينية الحوزوية؟

٢. هل تحسب كتب الفلسفة أو المنطق من كتب الضلال؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن دراسة المنطق (كما أشرنا منذ سنين في المنهج الدراسي الذي وضعناه بخدمة الطلبة) من الأسس التي تمهّد للطالب النفسية لتلقّي العلوم الدقيقة، وتمنحه القدرة للتمييز بين الدليل والاشتباه والمغالطة خصوصاً في التصديقات، وأما الفلسفة فينبغي إتقان الأمور العامة وعلم الكلام، وأما الطبيعيات فيما أن إتقانها يتوقف على التجارب وهي غير متوفرة في الحوزة فدراستها لأجل الاطلاع وتدريب النفس لا بأس بها، ويجب الابتعاد عن كتب الضلال، مثل كتب ابن عربي وإتباعه ممن يدعي العرفان، وهو الخذلان، والله الهادي وهو العالم.

س: ما هو رأي سماحتكم حول كتاب رجال ابن الفضائري؟

باسمه سبحانه: لاشك أن للمرحوم كتاباً بهذا الاسم، وإنما التوقف في نسبة النسخة الموجودة إليه، والله العالم.

س:

١. المال المودع في الحساب بالتحويل هل يعتبر مقبوضاً، فيدخل في حساب الخمس أو يعتبر غير مقبوض، فلا يحسب إلا بعد سحبه ويقانه؟

٢. هل يفرق الحال بين الراتب أو أجره عمل وغيرها، كالمكافآت وحساب المواطن مثلاً؟

باسمه سبحانه: إن كان الواسطة في التحويل مكلفاً من قبل صاحب الحق، وموتمناً لديه فوصول الحق بيد الوسيط يكفي فيه قبض الوسيط في وجوب الخمس، وإن لم يكن كذلك _ كما أن الحكومات وغيرها تحول عن طريق المصارف الحكومية وغيرها ليستلم صاحب الحق منها _ ففي هذه الحالة لا يتحقق وجوب الخمس إلا بعد استلامك حَقك من المصرف ونحوه، والله العالم.

س: علّي خمس حوالتي (مليونتي دينار) وليس لديّ مال الآن لدفع الخمس السؤال:

١. هل يجوز تأخير دفع الخمس؟

٢. هل يجوز تقسيط الدفع كل ما أمكن من الدفع مبلغ معين أدفعه إلى أن يكمل المبلغ؟

باسمه سبحانه: يجب الإسراع في الوفاء والأداء ولو بالتقسيط، والله الهادي وهو العالم.

س: إذا حصلت سلفة (جمعية) من عدة أشخاص مثلاً عشرة..

السؤال:

١. إذا جاء رأس السنة الخمسية وقد دفع المكلف خمس أربع أقساط مثلاً: (١٠٠) ألف ولم يستلم السلفة هل يتعلق الخمس بـ (١٠٠) ألف؟

٢. إذا استلم السلفة وكان قد دفع (١٠٠) ألف هل يتعلق الخمس بـ (١٠٠) ألف أم بكل مبلغ السلفة؟

٣. إذا استلم السلفة ولم يدفع أي مبلغ وجاء رأس

٢. هل يجوز الرجوع في الصدقة؟

ج/١ باسمه سبحانه: إذا كان يميز بين العمل السقيم والسليم وكان مالكا لما يتصدق به فيصح منه التصدق، إلا أن يمنعه وليه لمصلحة، والله العالم.

ج/٢ باسمه سبحانه: إذا كانت الصدقة على ذي رحم فلا يجوز، ويجوز إذا كان على غير ذي رحم ما دامت عين الصدقة باقية ولم يتصرّف فيها تصرّف المالك، والله العالم.

س: بماذا يجب أن يتّصف المؤمن الاثنا عشري؟ وما هي الأشياء التي يجب أن يعتقد بها الشخص حتى يصبح بهذا الوصف؟

باسمه سبحانه:

الأول: الإيمان بالله وبرسول الله (صلى الله عليه وآله) والقيامة والقرآن وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) وعصمتهم وكذلك عصمة الزهراء (عليها السلام) وأنه يجب عليه طاعتهم جميعاً.
ثانياً: العمل بأوامر الله تعالى مع أوامر المعصومين (عليهم السلام) جميعاً حتى يكون تقياً، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يصح أن نقرأ الفاتحة للمعصوم ونقل رحمة للعباس أو الحسين أو أي معصوم؟

باسمه سبحانه: يصح ذلك، ويجزى الفاعل بالثواب مع الإيمان والتقوى؛ لأن الله لا يقبل إلا من المتقين، والله الهادي وهو العالم.

س: ما هو العمل الذي يؤدي للفوز برضوان الله تعالى؟

باسمه سبحانه: الاتصاف بتقوى الله، والخطوة الأولى في هذا السبيل محاسبة النفس، خصوصاً في كل يوم. وأحسن ما يكون للحساب هو الليل فيحاسب نفسه على ما فعلت نفسه في اليوم وعن المعصوم (عليه السلام) قوله: (ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم)، والله الهادي وهو العالم.

س: أود أن أسأل عن حكم شخص اشترى من آخر (جهاز موبايل) أو كتاباً مثلاً، فما هو الحكم بالنسبة لبقاء خيار المجلس وعدمه في هذه الحالات:

١. أن المشتري أدخل في المجلس قبل التفرق في جهاز الموبايل شريحة اتصاله (السيم كارت) الخاصة به، وأجرى به مكالمة لكن ليحربه ويعرف مدى حسنه وجودته؟

٢. أن المشتري أدخل في المجلس وقبل التفرق في جهاز الموبايل شريحة اتصاله (السيم كارت) الخاصة به، وأجرى به مكالمة لكن ليس بغرض التجربة، بل من باب تصريف المالك في ملكه؟

٣. إذا قام المشتري بهية جهاز الموبايل أو الكتاب لشخص ثالث معهما في المجلس؟ وهل يختلف الحكم فيما إذا كان المتهم رحماً، عن الحكم فيما إذا كان غير ذي رحم؟

٤. ما إذا كتب المشتري على الكتاب اسمه، أو حذف أو أدخل في (جهاز الموبايل) بعض البرامج والتطبيقات، أو جعل له غلافاً خارجياً؟

٥. على فرض السقوط فهل يسقط الخيار عن المشتري فقط، باعتباره هو المتصرف، أم عن البائع أيضاً؟

٦. وماذا عن البائع لو تصرف في الثمن بأن مرّقه مثلاً، أو أرسله مع شخص وأودعه له في البنك، أو اشترى به شيئاً، أو وهبه لشخص آخر غير ذي رحم كان معهما في المجلس، فهل يبقى له حق الفسخ قبل التفرقة والحال هذه؟

ج١/ باسمه سبحانه: يبقى له خيار المجلس، والله العالم.

ج٢/ باسمه سبحانه: لا يسقط خيار المجلس، والله العالم.

ج٣/ باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يسقط خيار المجلس في كلتا الحالتين سواء كان المتهم ذا رحم أو غير ذي رحم، والله العالم.

ج٤/ باسمه سبحانه: لا يسقط الخيار في مفروض السؤال، والله العالم.

ج٥/ باسمه سبحانه: على فرض السقوط يسقط الخيار للطرفين، والله العالم.

ج٦/ باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يسقط الخيار، والله العالم.

س: ما حكم بيع القطط والكلاب أو أي حيوانات أخرى؟

باسمه سبحانه: نعم يجوز ذلك إذا كانت في هذه الحيوانات منفعة، مثل كلب الصيد وكلب الحراسة، وكذلك البوليسية لمعرفة المجرمين. وأما القطط إذا كان فيها منفعة مثل صيد الجرذان فيجوز،

وكذلك الطيور إذا كانت فيها منفعة عقلانية، نعم لو كان المشتري غير مسلم فيجوز لك بيع جميع الحيوانات، سواء لها منفعة أو لا، والله العالم.

س: هل يستحب في الصدقات الواجبة والمستحبة الجهر بها أو الإسرار بها؟

باسمه سبحانه: الأفضل الإخفاء في كلتا الصدقتين، إلا إذا كان الإنسان متهماً لدى الناس بالبخل أو عدم التصدّق ففي مثل هذه الحالة عليه أن يظهر للناس ما تصدق به؛ ليدفع التهمة عن نفسه، وإلاً فكلّا العاملين جائز الإجهار والإسرار، والله العالم.

س: هل يستحب شرعاً جعل وسائط في توصيل الصدقة إلى المساكين؟

باسمه سبحانه: لا يستحب ذلك، بل الأفضل أن يباشر الإنسان بإعطاء الصدقة إلى المحتاج إن أمكن، وإن لم يمكن وكان هناك مانع فليستعن بغيره، والله العالم.

س: هل يجب ارتداء الحجاب أمام الصبي المميز؟
باسمه سبحانه: يجب على المرأة أن تتحجب أمام الصبي المميّز _ إذا لم يكن محرماً _ والذي يميز بين الجمال والقبح، والله العالم.

س: شخص عقد على امرأة عقداً دائماً لكنها حين العقد اتفقت معه أو اشترطت عليه أن يطلقها بعد شهر وهو وافق فهل يصح العقد؟ وهل يكون مع ذلك العقد أو ذلك الشرط عقداً دائماً أو منقطعاً؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يكون عقداً دائماً لا ينتهي بمجرد انتهاء الشهر ما لم يُطلق أو يوجه سبب آخر لانتهاء العقد حسب ما مُفصل في رسالتنا العملية، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز في الركعة الثالثة والرابعة في التسبيح: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) ما يأتي:

١. الزيادة أكثر من ثلاث؟

٢. تغيير صيغة التسبيح مثل: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله) أو: (الحمد لله وسبحان الله والله أكبر)؟

ج/١ باسمه سبحانه: يجوز لا بقصد الجزئية، بل بقصد التقرب والثواب، والله العالم.

ج/٢ باسمه سبحانه: ينبغي الالتزام بما ورد من أهل بيت العصمة، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يوسوس الشيطان للجن أو فقط للإنسان؟
باسمه سبحانه: يوسوس للجن والإنس، والله يعيذنا من شرّه، والله الهادي.

س:

مسألة ١: شخص توفّي وترك لورثته داراً، وبعد فترة توفي أحد ورثته الذكور وله زوجة؛ فهل تُمنَح الزوجة سَهْماً من كامل حصّة زوجها من دار مورثه (أرضاً وبناءً أم بناءً فقط)؟

مسألة ٢: أرض ملك للدولة قامت الدولة بتمليك منفعتها لأحد الأشخاص وله حق بيع المنفعة لشخص آخر، فلو توفي مالك المنفعة وله زوجة فهل ترث الزوجة من منفعة تلك الأرض؟

مسألة ٣: الأرض المملوكة للدولة في مفروض المسألة (٢) تقوم الحكومة بعد وفاة مالك المنفعة بتقسيم منفعتها على ورثة المتوفى بالتساوي حسب القانون المدني، فما هو حكم الشرع؟ هل ينفذ هذا التقسيم أم يتم التقسيم حسب أسهم وحصص الميراث؟

ج/١ باسمه سبحانه: تستحق الزوجة الارث من البناء فقط والمنقولات مما خلفه الزوج، والله العالم.

ج/٢ باسمه سبحانه: لا ترث في مفروض السؤال، والله العالم.

ج/٣ باسمه سبحانه: لا بُدَّ من الالتزام بالشرع، والله العالم، وهو الهادي

س: رَجُلٌ تَوَفَّى ولديه زوجة وأولاد، ومن جُملة ما ترك بيوتاً مؤجّرة، ويَعِدُّ لم يتم بيع تلك البيوت علماً أنّ الزوجة لم تستلم حصّتها من قيمة البناء، وقد حُلّ وقت الإيجار واستلمه الولد الأكبر للميت، فهل الزوجة ترث من تلك الإيجارات أم لا ترث؟

باسمه سبحانه: ينبغي أن يعلم أن الزوجة لا ترث من الأرض، بل ترث من البناء والأشجار والمنقولات، وإذا تم إيجار المنزل فينبغي أن يكون الإيجار برضا جميع الورثة بما فيهم الزوجة، وتقسّم الأجرة وتغزل أجرة الأرض عن أجرة البناء، والزوجة ترث من أجرة البناء دون أجرة

الأرض، والله العالم.

س: إذا دخل المكفّل إلى مطعم في سوق المسلمين، يستورد لحومه من دولة كافرة، وقام بالسؤال عن إحراز تذكية اللحم المستورد، فما حكم الأكل منه في الحالات التالية:

١- إذا صرّح صاحب المطعم بأن اللحم مذكّي؟

٢- إذا صرّح صاحب المطعم بأنه لا يدرى إن كان اللحم مذكّي أم لا؟

٣- إذا سكت صاحب المطعم ولم يجب عن السؤال؟
ج/١ باسمه سبحانه: إذا حصل له الاطمئنان بخبره جاز له الأكل، والله العالم.

ج/٢ باسمه سبحانه: إذا لم يدّع أن اللحم من سوق المسلم، فاجتنب ما طبخ في مطعمه في مفروض السؤال، والله العالم.

ج/٣ باسمه سبحانه: إذا كان عمله كما ذكرت فاجتنب الأكل، والله العالم.

س: ما حكم التصفيق في مواليد الأئمة (عليهم السلام) وأفراح أهل البيت (عليهم السلام) في الحسينيات؟

باسمه سبحانه: التصفيق وإن لم يكن محرماً إلا أنه أمر غير رزن، وإبداء الاحترام والفرح به تسلل إلينا من الغرب، كغيره من العادات والتقاليد القبيحة في نظر الملتزمين بالرزانة، فعليه من المفضل إبداء الفرح في المناسبات الدينية بالتكبير والتهليل والصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) ورفع الصوت بذكر لفظ الجلالة مثل: (يا الله) مع مراعاة الاتزان، كما هو مألوف في حال الاستماع إلى التلاوة القرآنية بصوت حسن، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز لى أن أضع سهم الإمام (عليه السلام) من الخمس في ضريح أيّ من المعصومين (عليهم السلام) بنية دفع سهم الإمام؟

باسمه سبحانه: يجب دفع سهم الإمام (عليه السلام) إلى الحاكم الشرعي المجتهد الجامع للشرائط، والله العالم.

س: هل يجوز أن يخص الوالد أحد أولاده بالهبة دون إخوته؟

باسمه سبحانه: الأفضل أن يستأذن من الورثة، ويكره تفضيل بعض الورثة على بعض إلا برضاهم، نعم إن فعل ما أراد فهو نافذ مادام سألماً صحيحاً لم يتمرّض بمرض الموت، والله العالم.

س: لو أوصى الميت بأن باقى ثلثه يصرف في المبرّات وزوجته فقيرة أو بعض أولاده فقراء هل يجوز إنفاق بعض ثلثه عليهم؟ وهل يعتبر من المبرّات؟

باسمه سبحانه: إن لم يخرجهم إرث المتوفى من الفقر فيصرف بمقدار الحاجة، والله العالم.

س: ما حكم استخدام عبارات للمجاملة الاجتماعية مثل: (منور) أو (تخبل) وهكذا، لمن ينشر صورته على مواقع التواصل الاجتماعي وهو ليس كذلك، هل هناك حرمة في استخدام هذه العبارات؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، على كل عاقل دينّ الابتعاد عن كل عمل يقتضي إثارة الأمور العاطفية، ولاسيما الجنسية، سواء كان التواصل بين ذكّرين أو أنثيين أو ذكر وأنثى، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجب التفريق بين الأولاد في المضجع، ومن أيّ سنّ يبدأ ذلك؟

باسمه سبحانه: إذا حصل الامتياز في فكر الأولاد والتوجّه إلى الاختلاف بين القبيح والشر من جهة والحسن والقبيح من جهة أخرى وجب التفريق، ولا يكفي التفريق بل على ولي الأمر المراقبة الدقيقة على ما يفعل الأطفال في حال النوم واليقظة، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجب التفريق بين الأولاد البالغين إذا كانوا ينامون في حجرة واحدة، وليس في فراش واحد؟
باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الأساس هو التربية السليمة، وترسيخ الدين في النفوس، وإثبات الكره للأفعال المعيبة والمحرمة، وإذا احتمل دخول الشيطان بينهم فيجب التفريق فيما ذكر مع المراقبة الشاملة، والله الهادي وهو العالم.

س: نحن ورثة قد ورثنا أرضاً (طابو زراعية) من أمنا المرحومة، ونحن ولدان وخمس بنات. فهل توزع الأرض بالتساوي أو للذكر مثل حظ الأنثيين؟ لقوله تعالى: (للذكر مثل حظ الأنثيين)؟

باسمه سبحانه: إن كانت الأرض شرعاً مملوكة للموروثة، فتتوزع بين ذريتها للذكر مثل حظ الأنثيين، والله العالم.

س: لو اشتريت شيئاً ولم استعمله، وجاء شخص واستعاره مني ليستعمله هو وبقي عنده سنة كاملة وأنا لم استعمله، هل يجب الخمس في مفروض السؤال؟

باسمه سبحانه: يجب الخمس في مفروض السؤال، والله العالم.

س: إذا قال الولد لأبيه الكبير في السن: أنت صليت العشاء ثلاث ركعات، أنا لاحظت ذلك فقال الأب: أنا متيقن من نفسي أنني صليت أربع ركعات. فهنا هل يجب على الأب أن يترك يقينه ويعمل بما قاله ولده أم يجب على الأب العمل بما يتقن به هو نفسه؟
باسمه سبحانه: يجب على الأب إتباع يقينه، والله العالم.

س: لو قصد المكفّل صلاة معينة كالظهر مثلاً ، ثم ذهب لا أو اشتباهاً منه قام بإخطار صلاة أخرى في داخله كالعصر مثلاً ، ثم كبر تكبيرة الإحرام وهو على هذه الحالة، ثم التفت مرة أخرى، فهل يكفي مقصده الأول وما ارتكز في ذهنه لتكون ظهراً، أم أنّ صلاته باطلة وعليه إعادة التكبير وتصحيح نية الظهر مرة أخرى؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يحوّل نيته إلى صلاة الظهر ثم بعد الفراغ منها يستأنف العصر، والله العالم.

س: هل يجوز لنا الوضوء والصلاة إذا صبغنا أظفارنا في اليدين أو القدمين؟ فما القول هنا؟ فإني سمعتُ أنه إذا كان أحد الأصابع في اليد أو القدم غير مصبوغ يجوز الوضوء والصلاة، فما قولكم هنا؟

باسمه سبحانه: لا يصح الوضوء والأصباغ على أظافر اليد، ويجب إزالتها قبل الوضوء والغسل. وأما القدم فالغسل لا يصح مطلقاً والحال هذه. وأما الوضوء فإن كان أطول إصبع من القدمين خالياً من الصبغ وتم المسح على هذا الإصبع الخالي منه صح الوضوء.

والمقصود بالصبغ الذي يكون حاجباً الذي يستخدم للزينة ويمكن إزالتها. وأما الصبغ الناشئ من الحنة فهو ليس حاجباً، والله الهادي وهو العالم.

س: لماذا اختيرت مكة لبناء الكعبة المشرفة؟

باسمه سبحانه: الله سبحانه في أول خلق الأرض ميز مكة على سائر الأرض ويستفاد من بعض الروايات أن من موضع بيت الله الحرام امتدت الأرض إلى أطرافها، والله العالم.

س: هل تصح الصلاة بلباس غير مخمس؟

باسمه سبحانه: إذا كان الخمس في عين الملابس فلا تصح الصلاة. وإما إذا لم يكن في العين فكيف بواجبه ربه ونبيه والإمام (عليه السلام) وهو غاصب لحقوقهم جميعاً، والله الهادي وهو العالم.

س: ما حكم لبس الثوب الأسود من ناحيتين: أولاً : من ناحية ارتدائه في الصلاة أو غيرها؟ ثانياً : من ناحية لبسه من أجل مصاب أهل البيت جميعاً بما فيهم أحفادهم أو لبسه طول السنة، ويكون حاله كالثوب الأبيض فهل حكمهما مستحب أم ماذا ؟

باسمه سبحانه: يكره الصلاة في الملابس السوداء، وترتفع الكراهة عند لبس السواد حزناً على المعصومين (عليهم السلام)، والله العالم.

س: أسافر بين مدينتين يومياً لأغراض العمل. هل يجب أن أصلي قصراً؟ وما حكم صومي في رمضان وأنا في هذه الحالة؟

باسمه سبحانه: إن كان سفرك بمقدار المسافة الشرعية أو أكثر فعليك إتمام الصلاة والصيام في شهر رمضان سواء كنت في إحدى المدينتين أو في الطريق، والله العالم.

س: التمام في الصلاة هل فقط في جامع الكوفة المعظم أم في تمام الكوفة. أنا من بغداد إذا أصلي عند بيت أقرابي في الكوفة هل الصلاة تامة؟ كذلك الحال في مسجد السهلة؟

باسمه سبحانه: عندي التخيير فقط في جامع الكوفة المعروف الذي كان جرح فيه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والله العالم.

مدرسة الإمام الجواد (ع) العلمية

هذا ومن ناحية أخرى أنّ رواة أحاديث الإمام الجواد لا ينحصرون في الشيعة، بل قد نقل بعض المحدثين والعلماء السنة للأحكام الإسلامية من ذلك الإمام، ومنهم على سبيل المثال: الخطيب البغدادي الذي روى عن الإمام أحاديث بسنده الخاص به هو، كذلك روى عنه الحافظ عبد العزيز بن أخضر الجنايذي في كتاب معالم العترة الطاهرة، ومؤلفون آخرون، مثل أبي بكر أحمد بن ثابت، وأبي إسحاق الثعلبي، ومحمد بن مندة بن مهربذ في كتبهم التاريخية والتفسيرية.

وعشرين سنة بإجماع العلماء، من جهة أخرى وفي الوقت ذاته يجب الالتفات إلى أنّ من بين هذا العدد القليل من أصحاب الإمام والرواة هناك شخصيات بارزة مثل: علي بن مهزيار، أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، زكريا بن آدم محمد بن إسماعيل بن بزيغ، الحسين بن سعيد الأهوازي، أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وكان كل واحد منهم علماً بذاته في المجالات العلمية والفقهية، وكان بعضهم صاحب تأليفات.

الجواد حتى عهد الإمام العسكري (صلوات الله عليهم) بسبب الضغوط السياسية ومراقبة نشاطاتهم من قبل جهاز الحكم؛ ولذلك تنزل عدد روااتهم وتلاميذ مدرستهم بشكل ملحوظ بالمقارنة مع عهد الإمام الصادق. وعليه لا عجب إذا قرأنا أنّ مجموع رواة الإمام الجواد وأصحابه يقارب المائة وعشرة رواة، وقد رويوا عنه ٢٥٠ حديثاً؛ لأنّه كان مراقباً بشدة من جهة واستشهد في وقت مبكر، وقد عاش خمسا

نعم أنّ أحد الجوانب الكبيرة لحياة أنمتنا هو الجانب الثقافي، وقد كان لكل واحد من هؤلاء الأئمة الكبار نشاط ثقافي في عصره، فقد كانوا يربّون الشخصيات في مدرستهم ويبثّون علومهم ومعارفهم في المجتمع من خلالهم، ولكن ظروفهم الاجتماعية والسياسية لم تكن متساوية، فقد كانت الظروف الاجتماعية في عهد الإمام الباقر والإمام الصادق مناسبة؛ ولذلك لاحظنا أنّ عدد تلامذة الإمام الصادق ورواته قد بلغ الأربعة آلاف، ولكن نشاطهم قد قل منذ عهد الإمام

مناظرات

الإمام

الجواد

(عليه السّلام)

رغم أن الإمام الجواد (عليه السلام) أوّل من تقلد الإمامة وهو صغير إلا أنه قدّم عدّة مناظرات وحوارات كان لبعضها صدق كبير وإثارة للجدل بشكل واسع، والسبب الرئيسي في حدوثها هو أنّ إمامته لم تثبت لكثير من الشيعة بسبب حداثة سنّه من ناحية، مع أنّ علماء الشيعة وكبارهم لم يشكّوا بذلك مطلقاً، من هنا كانوا يطرحون عليه الكثير من الأسئلة بهدف الاختبار والاطمئنان، ومن ناحية أخرى كان نفوذ المعتزلة قد ازداد في تلك الآونة، وكانت مدرسة الاعتزال قد ازدهرت، وكان الجهاز الحاكم يدعمها، وكان يوظف سلطته وإمكاناته المادية والمعنوية الأخرى لتقوية وترويج اتجاههم الفكري وتضعيف الاتجاهات الفكرية الأخرى بكل وسيلة.

ونحن نعلم أنّ الاتجاه المعتزلي كان يفرط كثيراً في تعويله على العقل البشري القاصر والمحدود، فقد كان المعتزلة يعرضون الأحكام الدينية على عقلهم فيقبلون ما قبله عقلهم وينكرون الباقي، وإذا كان بلوغ منصب الإمامة في حداثة السن لا يتناسب مع عقلهم المحدود بالظاهر، كانوا يطرحون أسئلة معقّدة وغامضة على الإمام الجواد ظناً منهم أنهم سيهزمونه في المنافسة العلمية، غير أنّ الإمام الجواد كان في هذه المناظرات العلمية يدحض كل شبهة تثار حول إمامته بالحجج الدامغة والساطعة، ويرسخ أصل الإمامة في ضوء علم الإمامة. ولهذا لم يسبّب هذا الأمر مشكلة في عهد الإمام الهادي (عليه السلام) الذي تولى هو الآخر الإمامة وهو صغير أيضاً، إذ قد اتضح للجميع بأنّه لا تأثير لحداثة السن في الوصول إلى هذا المنصب الإلهي.

وروده إلى بغداد وشهادته (عليه السلام)

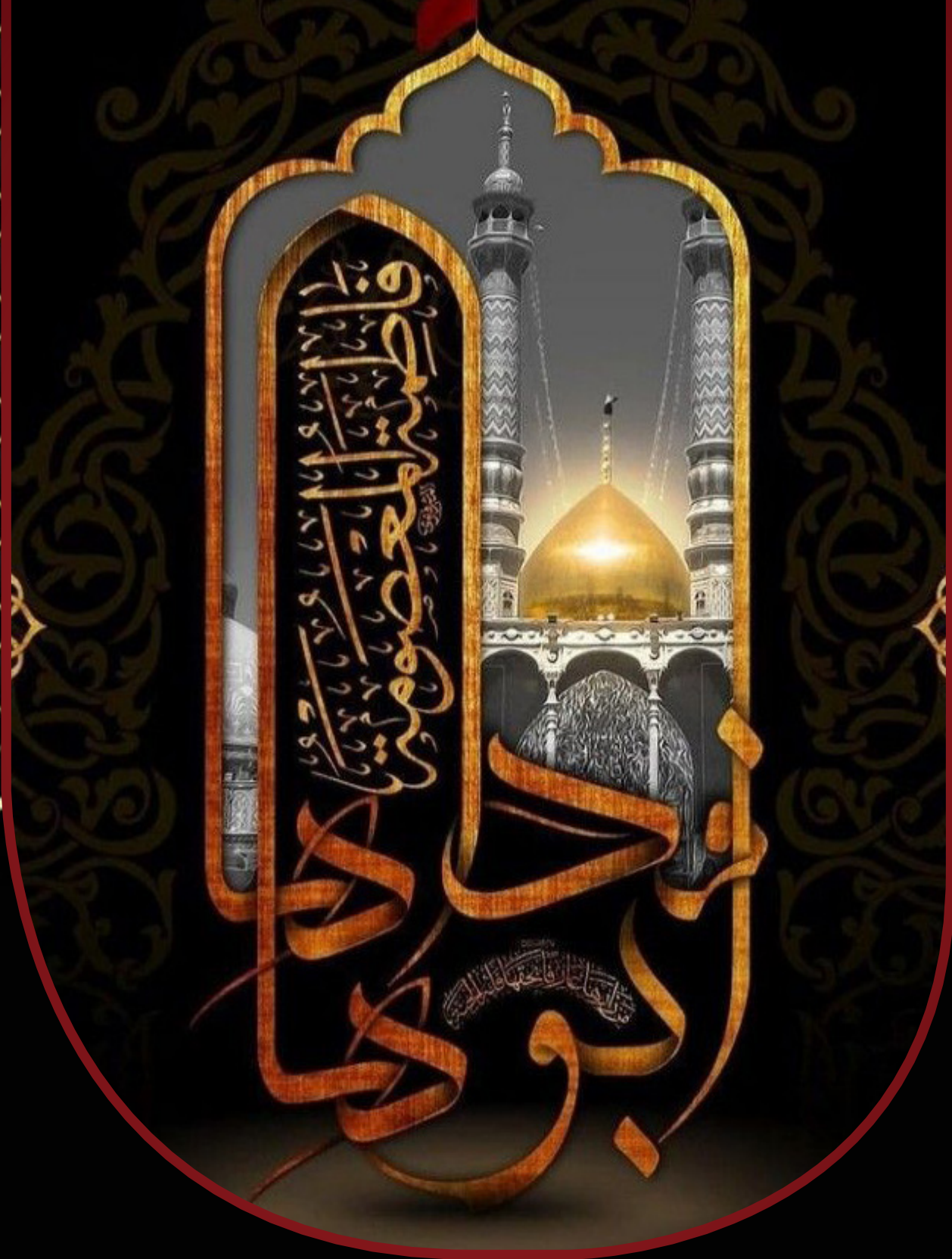
حتى قبض (عليه السلام). وفي إثبات الوصية قال: لما انصرف أبو جعفر (عليه السلام) إلى العراق لم يزل المعتصم وجعفر بن المأمون يديران ويعملان الحيلة في قتله (عليه السلام)، فقال جعفر لأخته أم الفضل وكانت لأمه وأبيه في ذلك؛ لأنّه وقف على انحرافها عنه وغيرتها عليه لتفضيله أم أبي الحسن ابنه (عليه السلام) عليها مع شدة محبتها له، ولأنّها لم ترزق منه ولداً، فأجابت أخاها جعفراً، وجعلوا سماً في شيء من عنب رازقي وكان يعجبه العنب الرازقي، فلما أكل منه ندمت وجعلت تبكي، فقال لها ما بك؟ والله ليضربنك بفقر لا ينجير، وبلاء لا ينستر، فبليت بعة في أغمض المواضع في جوارحها، صار ناسوراً ينتقض عليها في وقت، فأنفقت ما لها وجميع ملكها على العلة، حتى احتاجت إلى رفق الناس، ويروى أن الناسور كان في فرجها، وتردى جعفر بن المأمون في بئر فاخرج ميتاً، وكان سكراناً.

إلى المعتصم بعد ثلاثة فقلت: أن نصيحة أمير المؤمنين علي واجبة، وأنا اكلمه بما أعلم أني أدخل به النار، قال: وما هو؟ قلت: إذا جمع أمير المؤمنين في مجلسه فقهاء رعيته وعلماءهم وأمر واقع من أمور الدين، فسألهم عن الحكم فيه فأخبروه بما عندهم من الحكم في ذلك، وقد حضر مجلسه أهل بيته وقواده ووزرائه وكتابه، وقد تسامع الناس بذلك من وراء بابيه ثم يترك أقاويلهم كلهم، لقول رجل يقول شطر هذه الأمة بإمامته، ويدعون أنه أولى منه بمقامه، ثم يحكم بحكمه دون حكم الفقهاء، قال: فتغير لونه وانتبه لما نبهته له، وقال: جزاك الله عن نصيحتك خيراً، قال: فأمر اليوم الرابع فلاناً من كتاب وزرائه بأن يدعوه إلى منزله، فدعاه فأبى أن يجيبه وقال: قد علمت أنني لا أحضر مجالسكم، فقال: إني إنما أدعوك إلى الطعام وأحب أن تطأ ثيابي وتدخل منزلي فاتبرك بذلك، فقد أحب فلان بن فلان من وزراء الخليفة لقائك، فصار إليه، فلما طعم منها أحس السم فدعا بدابته فسأله رب المنزل أن يقيم، قال خروجي من دارك خير لك، فلم يزل يومه ذلك وليله في حلقه

لأن الله لما قال: {وَأَيُّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَاقِ} في الغسل دل ذلك على أن حد اليد هو المرفق، قال: فالتفت إلى محمد بن عليّ (عليه السلام) قال: ما تقول في هذا يا أبا جعفر؟ فقال: قد تكلم القوم فيه يا أمير المؤمنين، قال: دعني مما تكلموا به، أي شيء عندي؟ قال: اعفني عن هذا يا أمير المؤمنين، قال: أقسمت عليك بالله لما أخبرت بما عندك فيه، فقال: أما إذ أقسمت عليّ بالله إني أقول: إنهم أخطأوا فيه السنة، فإن القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع فيترك الكف، قال: وما الحجة في ذلك؟ قال: قول رسول الله: السجود على سبعة أعضاء، الوجه واليدين والركبتين والرجلين، فإذا قطعت يده من الكرسوع أو المرفق لم يبق له يد يسجد عليها، وقال الله تبارك وتعالى: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ} يعني بها هذه الأعضاء السبعة التي يسجد عليها: فلا تدعوا مع الله أحداً وما كان الله لم يقطع، قال: فأعجب المعتصم ذلك وأمر بقطع يد السارق من مفصل الأصابع دون الكف، قال ابن أبي داود: قامت قيامتي وتمنيت أنني لم أك حياً، قال زرّقان: قال ابن أبي داود: صرت

هذه تخاف عليّ، الأمر من بعدي إلى ابني عليّ، وروى أن زوجته أم الفضل سمته. وفي البحار، عن تفسير العياشي، عن زرّقان صاحب ابن أبي داود وصديقه بشدة، قال: رجع ابن أبي داود ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم، فقلت له في ذلك، فقال: وددت اليوم أنني قد مت منذ عشرين سنة، قال: قلت له: ولم ذاك؟ قال: لما كان من هذا الأسود، أبو جعفر محمد بن علي بن موسى اليوم بين يدي أمير المؤمنين، قال: قلت: له وكيف كان ذلك؟ قال: إن سارقاً أقرّ على نفسه بالسرقة، وسأل الخليفة تطهيره بإقامة الحد عليه، فجمع لذلك الفقهاء في مجلسه، وقد أحضر محمد بن علي (عليه السلام)، فسالنا عن القطع في أي موضع يجب أن يقطع؟ قال: فقلت: من الكرسوع، قال: وما الحجة في ذلك؟ قال: قلت: لأن اليد هي الأصابع والكف إلى الكرسوع، لقول الله في التيميم: {فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ} واتفق معي في ذلك قوم، وقال آخرون: بل يجب القطع من المرفق، قال: وما الدليل على ذلك؟ قالوا:

قبض أبو جعفر الجواد (عليه السلام) مسموماً ببغداد في آخر ذي القعدة سنة ٢٢٠ عشرين ومئتين وهو ابن خمس وعشرين سنة، ودفن بمقابر قریش في ظهر جده موسى بن جعفر (عليه السلام). وعن أبي الحسن الهادي (عليه السلام) في جواب من سألته عن فضل زيارة الحسين وزيارتها (عليهم السلام): أبو عبد الله المقدم، وهذا أن جمع وأعظم أجراً. وكان سبب وروده بغداد إشخاص المعتصم له من المدينة، فورد إليها لليلتين بقيتا من المحرم سنة عشرين ومئتين. روى الشيخ المفيد عن إسماعيل بن مهران قال: لما خرج أبو جعفر (عليه السلام) من المدينة إلى بغداد في الدفعة الأولى من خروجه قتل له عند خروجه: جعلت فداك، إني أخاف عليك في هذا الوجه، فإلى من الأمر بعدك؟ قال: فكرّ إليّ بوجهه ضاحكاً وقال لي: ليس حيث كما ظننت في هذه السنة، فلما استدعى به المعتصم صرت إليه فقلت له: جعلت فداك، أنت خارج فإلى من هذا الأمر من بعدك؟ فبكي حتى أخضلت لحيتي، ثم التفت إليّ فقال: عند



مواقف ومناقب من حياة الإمام الجواد

بلغ (عليه السلام) في كمال العقل والفضل والعلم والحكم والأدب مع صغر سنه منزلة لم يساوه فيها أحد من ذوي السن من السادات وغيرهم، ولذلك كان المأمون مشغولاً به لما رأى من علو رتبته وعظم منزلته في جميع الفضائل، فزوجه ابنته أم الفضل وحملها معه إلى المدينة، وكان متوفراً على تعظيمه وتوقيره وتبجيله، وروي عن الريان بن شبيب: أن المأمون لما أراد أن يزوجه ابنته استكبر ذلك جماعة العباسية وخاضوا في ذلك وقالوا للمأمون: ننشدك الله أن تقيم على هذا الأمر الذي عزم عليه من تزويج ابن الرضا، فبأن نخاف أن تخرج به عنا أمراً قد ملكناه الله! وتنزع عنا عزاً قد أيسناه الله، وقد كنا في وهلة من عملك مع الرضا حتى كفانا الله المهم من ذلك! فقال المأمون: والله ما ندمت على ما كان مني من استخلاف الرضا، ولقد سألته أن يقوم بالأمر وانزعه من عنقي فأبى وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وأما أبو جعفر فقد اخترته لتبريزه على كافة أهل الفضل مع صغر سنه والأعجوبة فيه بذلك. فقالوا له: إنه صبي لا معرفة له، فأمله ليأدب وينفقه في الدين ثم اصنع ما تراه. فقال لهم: ويحكم! إني أعرف بهذا الفتى منكم، وإن أهل هذا البيت علمهم من الله تعالى، ومواده وإلهامه، ولم يزل أباه أغنياء في علم الدين والأدب عن الرعايا الناقصة عن حد الكمال، فإن شئتم فامتحنوا أبا جعفر حتى يتبين لكم ما وصفت لكم من حاله.

قالوا: قد رضينا بذلك، فخرجوا واتفق رأيهم على أن يحيى بن أكرم يسأله مسألة، وهو قاضي الزمان فاجابهم المأمون إلى ذلك، واجتمع القوم في يوم اتفقوا عليه، وأمر المأمون أن يفرش لأبي جعفر دست، ويجعل له فيه مسورتان، ففعل ذلك وخرج أبو جعفر وهو يومئذ ابن تسع سنين وأشهر فجلس بين المسورتين وجلس يحيى بن أكرم بين يديه، وقام الناس في مراتبهم والمأمون جالس في دست متصل بدست أبي جعفر (عليه السلام) فقال يحيى بن أكرم للمأمون: أتأذن لي يا أمير المؤمنين أن أسأل أبا جعفر؟ فقال: استأذنه في ذلك، فأقبل

عليه يحيى وقال: أتأذن لي جعلت فداك في مسألة؟ فقال: سل إن شئت.

فقال: ما تقول جعلت فداك في محرم قتل صيداً؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): في حل أو حرم؟ عالمأ كان المحرم أو جاهلاً؟ قتله عمداً أو خطأ؟ حرأ كان المحرم أو عبداً؟ صغيراً كان أم كبيراً؟ مبتدأ كان بالقتل أم معيداً؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟ من صغار الصيد كان أم كبارها؟ مصرأ كان على ما فعل أم نادماً؟ لئلا كان قتله للصيد أم نهاراً؟ محرماً كان بالعمرة إذ قتله أو بالحج كان محرماً؟ فتحيى يحيى بن أكرم وبان في وجهه العجز والاتقطاع وتلجج حتى عرف أهل المجلس أمره، فقال المأمون: الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لي في الرأي، ثم قال لأبي جعفر (عليه السلام): اخطب نفسك فقد رضيتك لنفسي، وأنا مزوجك أم الفضل ابنتي.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): الحمد لله إقراراً بنعمته، ولا إله إلا الله إخلاصاً لوحداثيته، وصلى الله على محمد سيد برئته، وعلى الأصفياء من عترته.

أما بعد: فقد كان من فضل الله على الإمام أن أغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه: (وَأَكْبَحُوا الْأَبَاسِي مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ إِنَّ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) // النور: ٣٢، ثم إن محمد بن علي بن موسى يخطب أم الفضل ابنة عبد الله المأمون وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله) وهو خمسمئة درهم جيداً، فهل زوجته يا أمير المؤمنين بها على الصداق المذكور؟ فقال المأمون: نعم قد زوجته يا أبا جعفر أم الفضل ابنتي على الصداق المذكور، فهل قبلت النكاح؟ قال أبو جعفر: نعم قبلت النكاح ورضيت به.

فأمر المأمون أن يقعد الناس على مراتبهم. قال الريان: فلم نلبث أن سمعنا أصواتاً تشبه أصوات الملاحين، فإذا الخدم يجرون سقينة مصنوعة من فضة تشد بحبال الأبريسم على عجلة مملوءة من الغالية، ثم أمر المأمون أن تخضب لحي الخاصة

من تلك الغالية، ثم مدت إلى دار العامة وطيّبوا بها ووضع الموائد وأكل الناس وخرجت الجواز إلى كل قوم على قدرهم.

فلما تفرق الناس وبقي من الخاصة من بقي قال المأمون لأبي جعفر: إن رأيت جعلت فداك أن تذكر تفصيل ما ذكرت من الفقه في قتل المحرم فعلت، فقال أبو جعفر: نعم.

وأجاب عن جميع المسائل بما هو مشهور. فقال له المأمون: أحسنت أحسن الله إليك يا أبا جعفر، فإن رأيت أن تسأل يحيى عن مسألة كما سألك، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): أخبرني عن رجل نظر إلى امرأة في أول النهار فكان نظره إليها حراماً عليه، فلما ارتفع النهار حلت له، فلما زالت الشمس حرمت عليه، فلما كان وقت العصر حلت له، فلما غربت الشمس حرمت عليه، فلما دخل وقت العشاء الآخرة حلت له، فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه، فلما طلع الفجر حلت له، ما حال هذه المرأة؟ وماذا حلت له وحرمت عليه؟ فقال يحيى: لا أعرف ذلك، فإن رأيت أن تفيدنا.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): هذه المرأة أمة لرجل من الناس نظر إليها أجنبي أول النهار فكان نظره إليها حراماً، فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاهما فحلت له، فلما كان عند الظهر أعتقها فحرمت عليه، ثم تزوجها وقت العصر فحلت له، ثم ظاهر منها وقت المغرب فحرمت عليه، ثم كفر عن الظهار وقت العشاء فحلت له، ثم طلقها واحدة نصف الليل فحرمت عليه، ثم راجعها وقت الفجر فحلت له، فأقبل المأمون على من حضره من أهل بيته وقال: ويحكم إن أهل هذا البيت خصوا من الخلق بما ترون من الفضل، وإن صغر السن فيهم لا يمنعهم من الكمال، أما علمتم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) افتتح دعوته بدعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو ابن عشر سنين وقيل منه الإسلام وحكم الله له به، ولم يدغ أحداً في سنه غيره، ويبيع الحسن والحسين عليهما السلام وهما ابنا دون الست سنين ولم يبيع صبيّاً غيرهما، فأنهم ذرية بعضها من بعض يجري لأخركم ما يجري لأولهم.

قالوا: صدقت يا أمير المؤمنين _ ثم نهض القوم فلما كان من الغد أحضر الناس وحضر أبو جعفر (عليه السلام) وصار القواد والحجاب والخاصة والعمال لتهنئة المأمون وأبي جعفر، فأخرجت ثلاثة أطباق من الفضة فيها بنادق مسك وزعفران معجون في أجواف تلك البنادق رقاع مكتوبة بأموال جزيلة وعطايا سنية وإقطاعات، فأمر المأمون بنثرها على القوم من خاصته، فكل من وقع في يده بندقة أخرج الرقعة التي فيها والتمسه فاطلق له ووضعت البدر فنثر ما فيها على القواد وغيرهم وانصرف الناس وهم أغنياء بالجوائز والعطايا، ولم يزل مكرماً لأبي جعفر (عليه السلام) يؤثره على ولده وجماعة أهل بيته.

ولما انصرف أبو جعفر (عليه السلام) من عند المأمون ببغداد ومعه أم الفضل إلى المدينة صار إلى شارع باب الكوفة والناس يشيعونه فاتتهى إلى دار المسيب عند مغيب الشمس، فنزل ودخل المسجد وكان في صحنه نبقة لم تحمل بعد، فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في أصل النبقة وقام وصلى بالناس صلاة المغرب، فقرأ في الأولى بالحمد وإذا جاء نصر الله، وفي الثانية بالحمد وقل هو الله أحد، وقت قبل الركوع وجلس بعد التسليم هنيهة يذكر الله تعالى، وقام من غير تعقيب فصلّى النوافل أربع ركعات وعقب بعدها وسجد سجدي الشكر ثم خرج، فلما انتهى إلى النبقة رآها الناس وقد حملت حملاً كثيراً حسناً فتعجبوا من ذلك فأكلوا منها فوجدوه نبقاً حلوا لا عجم له ومضى (عليه السلام) إلى المدينة، ولم يزل بها حتى أشخصه المعتصم إلى بغداد في أول سنة خمس وعشرين ومنتين فأقام بها حتى توفي في آخر ذي القعدة من هذه السنة. وقيل: إنه مضى (عليه السلام) مسموماً.

وخلف من الولد: ابنه علياً (عليه السلام) الإمام وموسى، ويقال: وفاطمة وإمامة ابنتيه، ولم يخلف غيرهم.

تأثير وسائل الاتصال

في الثقافة (المنهج المعيارى)

إنّ دراسة التأثير لا يتم في

منظورنا من دون مرجعية تربط

محتويات هذه الوسائل بالقيم.

إنّ التأثير يكون إيجابياً إذا كانت

المحتويات وثيقة الصلة بالقيم،

وكلّما كانت الوثائق أشدّ كان

التأثير إيجابياً.

وبالمقابل يكون التأثير سلبياً إذا

كانت المحتويات لا تتقيد بأي

قيمة أو تتناقض مع القيمة،

وكلّما كان الابتعاد عن القيمة

أكبر كان التأثير السلبي أكثر.

أولاً: التأثيرات الإيجابية.

- تعزيز القيم يرتبط التعزيز بتثبيت مواقف الفرد السابقة وإعطائها ألفة إضافية، ولعب تعبير «التعزيز» دوراً أساسياً في فهم تأثيرات وسائل الاتصال في المجتمع. وقد عالج (لازرسفيلد) هذا الموضوع في دراساته الميدانية وأشار في مقولته المعروفة إلى أنّ وسائل الاتصال لا تغير آراء الناس ومواقفهم بقدر ما تعمل على تدعيم هذه الأخيرة.

ويرتبط هذا الطرح بافتراض أنّ العامل الاجتماعي (العلاقات الاجتماعية) أساس تكوين الآراء والمواقف، وأنّ الإعلام يبني على ذلك ويعزز ما أنتجته العلاقات الاجتماعية _ وفي منظورنا _ فإنّ التعزيز يكون مشروطاً بتوافق العاملين الاجتماعي والإعلامي داعماً للاجتماعي. أمّا إذا كان الإعلامي غير متكامل مع الاجتماعي، فإنّ التأثير قد يكون عكسياً، أي يظلّ الجمهور متمسكاً بما تفرزه العلاقات الاجتماعية ويزيل الصدقية في تعامله مع وسائل الاتصال.

ب- التنشئة الاجتماعية

يقصد بالتنشئة الاجتماعية (Socialization) الصيرورة التي يتم من خلالها اكتساب قيم المجتمع وثقافته، وتعتبر وسائل الاتصال مؤسسات اجتماعية تقدّم أحزمة ثقافية محلية أو وافدة، فهي الناقل أو المحوّل الذي يساهم في «جتمعة» الفرد وإحداث الألفة مع المحيط. ويعتبر علماء الاجتماع أنّ وسائل الاتصال هي أدوات التنشئة الاجتماعية. إنّ كلّ نوع من محتويات وسائل الاتصال يحدث تنشئة معينة، فالأخبار تساهم في التنشئة السياسية، والبرامج التعليمية تساهم في التنشئة التربوية، والبرامج الدينية تساهم في التنشئة الدينية، وهكذا.

ج- تحقيق الانسجام وتعزيز الترابط الاجتماعي

تحدث وسائل الاتصال الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي تربطه صفات مشتركة، كالقيم والثقافة واللغة والتاريخ والتجربة والحيز الجغرافي. ويزداد هذا الدور في المجتمعات المتعدّدة الأجناس واللغات والمعتقدات، فيكون دور وسائل الاتصال لمّ الشمل. إنّ وسائل الاتصال قد تعرّز العلاقات الاجتماعية، فأفراد الجمهور لا يكتفون عادة بما يقرأونه أو يسمعونّه أو يشاهدونه في وسائل الاتصال، بل يتحدّثون عن تجاربهم الإعلامية مع ذويهم وأقرانهم. وبيّنت نظرية التدفق الإعلامي على مرحلتين أنّ تدفق الرسائل الإعلامية ليس مباشراً ويمرّ عبر قادة الرأي وشبكة من العلاقات الاجتماعية قبل أن تنتقل الرسالة إلى بقية أفراد الجمهور. ويعني ذلك أنّ تأثير وسائل الاتصال محدود ويتوقف على درجة التأويل والتعديل الذي تمارسه الفئات الوسيطة التي تشكّل مستوى آخر بين الرسالة الإعلامية والجمهور.

إنّ وسائل الاتصال تدعم الحراك الاجتماعي وتعرّزه، فقد أظهرت دراسة عن «استخدامات سكان مدينة الرياض للاتصال الهاتفي» أنّ العامل الاجتماعي احتل المرتبة الرابعة من بقية دواعي استخدام الهاتف في الجمهور المذكور، وتمثّل ذلك في «تهنئة الأخرى بالمناسبات والأعياد، والسلام على الأهل، ودعوة الأخرى للزيارة، أو التأكيد من وجودهم في منازلهم قبل الذهاب لزيارتهم». وأضافت الدراسة أنّ هذا الاستخدام لم يحل محل التواصل الاجتماعي المباشر، وإنّما عزّزه أكثر.

د- توسيع دائرة الاستفادة من الثقافة.

ساهمت وسائل الاتصال

في نشر المعرفة والثقافة

في أوساط واسعة من

المجتمع، فقد لعبت

الصحافة المكتوبة

العربية دوراً رائداً في

نشر الأدب والمعرفة

بعمامة.

ويبرز هذا الدور المعرفي أيضاً في وسيلتي الإذاعة والتلفزيون، إذ لا تتأثّر هذه الأخيرة بعائق أمية المتلقّي. وفي تاريخ الصحافة العربية، فقد لعبت هذه الأخيرة دوراً في نشر الوعي الوطني الذي أدّى إلى الاستقلال.

إنّ هذه الوسائل وجدت نوعاً من الثقافة أو اللغة

المشتركة التي تتوجه إلى القاسم المشترك بين أفراد الجمهور. إضافة إلى ذلك، فإنّ الثقافة المعاشة في الواقع تتسع عندما تنتقل إلى وسائل الاتصال، فعدد قراء رواية ما قد يكون محدودا، ولكنّ دائرة الاستفادة من الرواية تتّسع إذا تحولت إلى فيلم.

ه- الوعي بالعلم الخارجي أو توسيع المحيط

ارتبطت وسائل الاتصال في نشأتها بالحاجة إلى معرفة الأحداث في المحيط القريب أو البعيد. وساهمت هذه الوسائل في تحقيق الرباط بين أفراد المجتمع داخليا وإحداث الاهتمام بالأحداث خارجياً، وأصبح الجمهور في مختلف الثقافات وبفضل وسائل الاتصال يهتم بما يجري من أحداث في الخارج.

وقد بيّنت نظرية المحيط الضيق أنّ وسائل الاتصال تعمل على توسيع المحيط الاجتماعي في المجتمعات المتميزة بقلّة التفاعل الاجتماعي والنزعة الفردية، فوسائل الاتصال تعرض هذا البعد الاجتماعي الغائب في الواقع.

و- النظر إلى الذات والمجتمع من زاوية خارجية.
توفر وسائل الاتصال تجربة إضافية قد لا تتوفر محليا، كأن ينتقل الفرد من ثقافة إلى أخرى بمجرد تغيير القناة (التلفزيونية مثلا)، وذلك ما يجعل الفرد ينظر إلى ذاته ومحيطه من بُعد أو أبعاد تجتث الفرد من عالمه المحدود، وتجعله يقلت جزئياً من تلك المسلمات التي تمثل جلّ ما يعرفه ويدركه عن ذاته ومجتمعه.
وبتعبير آخر، فإنّ وسائل الاتصال تنقل الفرد من المطلق إلى النسبي. وتكمن أهمية النظرة إلى الذات والمجتمع خارجياً في أنّ الفرد يستطيع الاطلاع على وجهات النظر المتعددة ويدرك ما يتميز به من خصوصيات، ويميل إلى تقبّل الآخرين على ما هم عليه من تمايز، فالفرد يعرف بوعي ذاته ومجتمعه من الآخر أو الاخرين.

ز- معايشة عوالم متعددة تحمل الإنسان عبر الزمان والمكان

تقدم وسائل الاتصال إمكانية تجربة عوالم قد لا تكون حاضرة في واقع الفرد المتعامل مع الوسيلة الإعلامية، فوسائل الاتصال تنقل الفرد إلى عدة عوامل رمزية وخيالية تجعل هذا الأخير يبتعد _ ولو إلى حين عن هموم الواقع _ ويجد التعويض في هذه المنظومة الرمزية الخيالية، وقد بيّنت الدراسات الأولى عن سرّ ارتباط الأفراد بوسائل الاتصال أنّ هذه الأخيرة توفر ملجأ لمن ضاق به الواقع.

وبمعنى آخر، فإنّ الفرد يهرب من الواقع فيجد ضالته في وسائل الاتصال التي احتضنته لحظة الحاجة إلى عالم آخر يوفر له بعض الاستراحة إلى أجل ما.

ح- الاشباع.. التحويل والترفيه

أظهرت نظرية الإشباع والاستخدامات أن ما يجعل الجمهور شديد الارتباط بالوسيلة الإعلامية يتمثل بعملية الإشباع التي توفرها وسائل الاتصال. وبيّنت الدراسات الأولى في هذا المجال أنّ انقطاع قراء الصحيفة عن صحيفتهم _ولولفترة وجيزة _ يحدث إضراباً في توازن الفرد وسلوكه اليومي، إضافة إلى الإحساس بالغزلة أو الغربة عمّا يجري حوله من أحداث، وما يغيب عن الفرد في غياب الوسيلة هو القدر على مراقبة المحيط، فالفرد الذي يتحرّك من دون المعلومة (والمعرفة) التي تأتي بها الوسيلة باستمرار أشبه بتائه لا يملك خريطة المدينة، ولذلك، فإنّ العلاقة بين الفرد والوسيلة الإعلامية مسألة إلزامية في المجتمع المعاصر. وتشمل الاحتياجات التي تقدمها وسائل الاتصال:

* الاحتياجات المعرفية، أي الحاجة إلى

الخبر والمعرفة بشكل عام، إنّ الخبر أهم سلعة حيّة تنفرد في تقديمها وسائل الاتصال، وذلك سرّ ارتباط الفرد والجمهور بهذه الوسائل.
* الاحتياجات العاطفية، أي الحاجة إلى المشاعر، كالإحساس بالأخوة والمحبة والفرح والسعادة... إلخ. ويظهر ذلك جلياً في المسلسلات والأفلام وغير ذلك.

* الاحتياجات الاجتماعية.

* احتياجات تحقيق الذات والاحتياجات الترفيحية، وقد أظهرت دراسة عن «شبكة الإنترنت وجمهورها في مدينة الرياض» أنّ الإشباع الذي تحفقه الشبكة لدى الجمهور المستخدم مسألة معرفية، ثمّ طـ نقد الذات وتغييرها تساهم محتويات وسائل الاتصال في إحداث الوعي بالذات وعلاقتها مع الآخرين، فالتجارب الرمزية التي تعرضها الوسائل قد تجعل الفرد يعدل من أرائه ومواقفه وسلوكياته وفق ما يراه ذا قيمة من ظواهر أو أحداث أو قضايا ما كان بإمكانه الاحتكاك بها خارج وسائل الاتصال. وتتضمن هذه العودة إلى الذات مرّة أخرى وتقييمها بنظرة أخرى.

ي- الإعلام والتفسير والتحليل (الوظائف)
أسهمت النظرية الوظيفية كثيرا في فهم طبيعة وسائل الاتصال ودوارها في المجتمع. واهتمت هذه النظرية بما تقدّمه وسائل الاتصال من وظائف بدل التركيز

على التاريخ أو الملكية... إلخ.

وترى النظرية أنّ أساس وجود أي مؤسسة هو وظائفها الحاضرة، وعادة ما تضمحل المؤسسة بزوال وظائفها في المجتمع، فوظائف وسائل الاتصال تتضمنّ الإعلام أو الإخبار إضافة إلى الترفيه والبيع، وتتعدد هذه الوظائف بدءا بمهمة تنوير الرأي العام إلى المساهمة في النشاط الاقتصادي إلى التأثير في صنّاع القرار في المجتمع.

ثانياً: التأثيرات السلبية في المنظور المعيارى نفسه
تتمثل الجوانب السلبية في وسائل الاتصال في تلك التي تبتعد عن القيمة، ويشمل ذلك ما يلي:

أ- تحييد القيم.

يقصد تحييد القيم إبعادها كعوامل مؤثرة، ويتمثّل ذلك في تغييب القيم في المحتويات، وبخاصّة الترفيحية، إذ لا تنقيد هذه الأخيرة بنظام مع القيم، إنّما تبني على مبدأ ما يمكن أن يسوق إلى الجمهور الواسع، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أنّ رغبات الجمهور وأذواقه عادة ما تكون نتاج ما تعرضه وسائل الاتصال، فإنّ عملية استثناء القيم في المحتويات تكون دائرية، فوسائل الاتصال تعرض ما يرغب فيه الجمهور، والجمهور يرتبط بوسائل الاتصال التي تحقّق له رغباته، وقد أدّى ذلك إلى انتشار محتويات العنف والجنس وغيرهما في الأفلام والمسلسلات ذات الطبيعة التجارية خاصّة.

ب- جمهرة الثقافة (التبسيط والتشويه).

يقصد بالجمهرة في هذا السياق محاولة كسب الجمهور الواسع على حساب النوعية، فالثقافة ارتقاء، أما ما يبنّته وسائل الاتصال على وجه الخصوص المسموعة والمرئية، فإنه ثقافة سُميت بالجماهيرية، وتعني الثقافة الجماهيرية تلك الثقافة التي تنتجها وسائل الاتصال كـ (المسلسلات، والأفلام، والإعلان.. إلخ) الساعية إلى التأثير الدعائي وإحداث احتياجات وهمية أو حقيقية لدى الجمهور الواسع. وتتأثر هذه الثقافة في دلالتها كما كان الهدف الوصول إلى الجماهير الواسعة، وقد اعتبر منظرو الثقافة الجماهيرية أنّ هذه الأخيرة متأثرة بالعامل التجاري الهادف إلى استمالة الجمهور وإرضائه، بغض النظر عن طبيعة المحتوى الذي عادة ما يتوجه إلى الرغبات الانية والغرائز، فيكون الجمهور وسعته أساس نجاح البرامج لا المحتوى في حدّ ذاته.

ج- تضيق المحيط

أظهرت نظرية المحيط الواسع والمحيط

الضيق أنّ وسائل الاتصال تلعب دوراً سالباً بطريقة غير مقصودة في المجتمع الغنيّ بالعادات والتقاليد والتفاعل الاجتماعي، ذلك أنّ وسائل الاتصال تبعد أفراد المجتمع بعضهم عن بعض، ويترتّب عن ذلك أن تدفع وسائل الاتصال المجتمع الغنيّ بالثقافة المعاشة والعلاقات الاجتماعية إلى الفقر في المجالات المذكورة، ومن ثمّ التشابه مع المجتمعات التي تتصف بالانعزال الاجتماعي وقلة الروابط الثقافية.

د- تقليص المحلي وتوسيع العالمي.

تتّجه وسائل الاتصال عامّة نحو ما يرتبط بالعولمة أو القرية العالمية، يعني ذلك أنّ الاهتمام بالأحداث الخارجية في الثقافة الوافدة قد يكون على حساب الواقع المحلي، فقد أوجد التلفزيون ما سماه (ماكلوهان) القرية العالمية، إذ يمكن للمشاهد أن يتابع الأحداث مباشرة دون قيد الزمان والمكان، وأدّى الحساب والشبكات المعلوماتية إلى إيجاد ما يسمى بالمجتمع الخائلي (Virtual society) الذي يتشكّل من الأفراد الذين يتفاعلون باستمرار من دون ارتباط هوّاء بثقافة أو مجتمع أو مكان محدد، وكادت «تكنولوجيا الواقع الخائلي أن تسقط الحاجز بين الواقعي والوهمي، وبين الحاضر والغائب، وبين الاتصال مع كائنات الواقع الفعلي والكائنات الرمزية التي تظنن فضاء المعلومات».

ويرى بعض المنظرين المستقبليين أنّ ذلك قد ينتج أفرادا يملكون وعياً عالمياً على حساب الخصوصيات المحلية، إنّ هناك العديد من السلبيات التي أفرزتها هذه الشبكات، ومنها تقلص الزمن الاجتماعي المخصص للعلاقات الاجتماعية ويزور بعض السلوكيات «المنحرفة» كاتحتال الشخصية وسرقة البطاقات الائتمانية والتجارة بالأشخاص... إلخ، وبعامّة، فإنّ شدة استخدام هذه الوسائل قد يبعد الفرد عن قضاياه المحلية المرتبطة بواقعه المعاش.

هـ- إضعاف نسيج الاتصال الاجتماعي

تعمل وسائل الاتصال بطريقة غير مقصودة على تقليص الزمن الاجتماعي. ويرى بعض الباحثين أنّ وسائل الاتصال تمارس التفكيك الاجتماعي، على اعتبار أنّ الزمن الذي يقضيه الفرد مع هذه الوسائل يكون بالنتيجة على حساب التفاعل الاجتماعي المباشر. ويحدث مع الزمن أنّ يأنف الفرد هذا النمط من الاتصال، فيصبح انعزالياً ويعفي نفسه من المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين.

فقد أوجدت الصُحف زمن القراءة، ثمّ أتت الإذاعة فأضافت زمن الاستماع فقللت بعض الشيء من زمن القراءة، ثمّ أتى التلفزيون فأضاف زمن المشاهدة فقلل بعض الشيء من الزمنين السابقين، ثمّ أتى الحاسوب والشبكات المعلوماتية فأضافت زمن التصفح، ونكون هكذا قد اقترنا مما سَمّاه (فيراروتي) بـ«نهاية المحادثة» والاتصال الشخصي المباشر.

و- إضعاف دور قادة الرأي والفكر

ارتبطت الصحافة المكتوبة عامّة، والعربية خاصة، تاريخياً بقيادة الرأي ورجال الأدب والثقافة والإصلاح، فقد ارتبطت الصُحف في بداية نشأتها بالشخصيات الثقافية التي أسّستها، وحديثاً تقلّص دور هوّاء وأصبح الناشر مؤسسات إعلامية كبرى، وساهم في ذلك ارتباط المهنة الصحفية المعاصرة بالتخصص إلى جانب ظهور أنواع أخرى من قادة الرأي في مجالات خارجة عن الرأي والفكر، وعامّة، فإنّ وسائل الاتصال تتحرّك كمؤسسات ويكون دور المُرسَل فيها عاملاً مكملاً، وأصبحت وسائل الاتصال مؤسسات تضم أعدادا من المحررين والمخرجين والفنيين الذين يشاركون كمجموعة في إنتاج المادّة الإعلامية وتسويقها.

ز- تقمص أدوار النجوم السينمائية.. وغيرها

يبرز تقمص الأدوار في تقليد الممثلين و«الشخصيات» التي يصنعها الإعلام عامّة، وقد أورد الباحث (باتدورا) صاحب نظرية «التعلّم الاجتماعي» أنّ تأثير وسائل الاتصال يكمن في التقمص (Modeling)، ويعني ذلك أنّ الجمهور يلاحظ ويشارك تجربة الآخر، ثمّ يتخذ ذلك نموذجا. أمّا التأثير السلبي فيكمن في طبيعة صاحب القدوة في ما إذا كانت صفاته قيمة أو غير ذلك.

ح- المعيارية والاستهلاكية

أوردت النظرية النقدية أنّ وسائل الاتصال تحدث تأثيرات المعيارية والاستهلاكية في المجتمع المعاصر تعني المعيارية (Standardization) قولبة الثقافة في شكل بضائع متجانسة قابلة للاستهلاك العام، فالعناصر الثقافية التي لا تتوافق مع ما هو معياري تستثنى ولا تسوق بناء على ذلك، الشيء الذي يضعف التنوع الثقافي عامّة، وتظهر الاستهلاكية في الدور الذي تمارسه وسائل الاتصال في إحداث أو تعزيز النزعة الماديّة بترويج عملية بيع السلع والخدمات بصفة مباشرة عبر الإعلان، أو بصفة غير مباشرة عبر أنماط الحياة التي توردها الأفلام والمسلسلات.

ط المزج بين الرمزى والحقيقي

إنّ محتويات وسائل الاتصال ليست الواقع في حدّ ذاته، بل تشكل تعبيراً عن الواقع، ويحدث التأثير السلبي عندما يتم المزج بين العاملين فيصبح الرمزى هو الواقع عند المُتلقي. وقد أظهرت نظرية التنقيف أنّ العالم الرمزى الذي تعرضه وسائل الاتصال يؤثر في تصور الجمهور للحقيقة. وأظهرت الدراسات أنّ الأطفال في المراحل المبكرة من العمر يصنّفون ما يشاهدونه في الأفلام والرسوم المتحركة على أنّه حقيقة ويتأثرون به في سلوكياتهم. ودلت الدراسات أنّ الكبار الذين يتابعون الاخبار بكثرة يشعرون أنّ العالم أقلّ أمناً ممّا هو عليه في الحقيقة، وقد عبّر (غرينر) عن ذلك بقوله: إنّ بعض هذه المحتويات تحدث «محيطاً خاطئاً من الخوف»، أي أنّ هذه الوسائل تنشئ بفعل هذه المحتويات «حقيقة عنيفة».

ي- إضعاف الحساسية تجاه المنوعات الثقافية

إنّ بعض محتويات وسائل الاتصال كإفلام العنف والجنس واللغة التي تخل بالقيم تعمل مع الزمن على إضعاف درجة الانفعال أو المقاومة التي تصاحب هذه المحتويات في بداية أمرها، ويرى الباحثون في المجال أنّ التلفظ بالعنف يعدّ إلى حدّ ما مشاركة فيه، فذلك يعدّ مقدّمة لما قد ينتج من ذلك من سلوكيات، وعلى هذا الأساس عمد العديد من الثقافات إلى وضع حدود لما لا يمكن التلفظ به؛ خشية تحوّل ذلك إلى الفعل، وبيّن هوّاء الباحثون أنّ تكرار الرسالة التي تخرج عن سياق الثقافة قد يؤدّي إلى إضعاف الحساسية (Desensibilization)، ومن ثمّ لا يقدر المُتلقي على نقد الرسالة أو الشك فيها، ويدخل في التأثيرات أفلام العنف والجنس، إذ أظهرت الدراسات هذه التأثيرات السلبية العديدة التي تبرز في أشكال التقمص (تقليد الصفات السلبية)، والتعلّم (مثل تعلم مهارات السرقة مثلاً) والتحفيز والتعزيز (بإثارة النزعات العدوانية التي قد تكمن في الفرد).

ك- الفجوة الإعلامية

أظهرت نظرية الفروق المعرفية أنّ مستويات الاستفادة الإعلامية (المعرفية والمعلوماتية) تختلف من شريحة اجتماعية

إلى أخرى، فالأكثر «معرفة» أكثر استفادة إعلامياً من الأقلّ معرفة، ويتبيّن أنّ وسائل الاتصال قد تفيد الجميع على السواء في المدى القصير، لكنها تفيد الأكثر معرفة أكثر من غيرهم على المدى المتوسط والبعيد، ويعني ذلك أنّ وسائل الاتصال تزيد في تعميق الهوة بين الأكثر معرفة والأقلّ معرفة.

ل- الإدمان على الوسيلة

يتضح أنّ شدة الارتباط بالوسيلة الإعلامية يكون على حساب المسؤوليات الاجتماعية الأخرى، وقد برز هذا الانشغال مع التلفزيون والفيديو، ثمّ ازداد مع الحاسوب، وتقدّر الدراسات الغربية أنّ الفرد يشاهد التلفزيون ما معدله ست ساعات يومياً، وحديثاً تشير الدراسات إلى أنّ الحاسوب قد يتجاوز التلفزيون في عدد الساعات المخصصة مع هذه الوسيلة، ويترتّب عن هذا الإدمان قلّة التفاعل الاجتماعي المباشر، وما ذلك من أثر في إضعاف الروابط. إلى جانب ذلك، لقد بيّنت الدراسات التربوية أنّ هناك علاقة ارتباطية بين كثرة مشاهدة التلفزيون وضعف الأداء المدرسي عند الأطفال.

م- منع الفرد من نقد ذاته أو تغييرها

إنّ شدة تعلّق الفرد بوسائل الاتصال قد يدفعه إلى التفريط في معالجة واقعه، فوسائل الاتصال تشغله عن الاهتمام بعالمه الذاتي وإصلاحه أو تغييره، ويكون هذا التأثير سلبياً على اعتبار أنّ هذه الوسائل تلهيه أو تحوّل انتباهه إلى قضايا قد تكون ثانوية على حساب ما يجري في محيطه المباشر.

ن- التركيز على حاسة البصر على حساب الحواس الأخرى في الوسائل المسموعة المرئية

أوجدت الوسائل المسموعة المرئية _ وبالأخص السينما والتلفزيون والفيديو _ ثقافة أساساً على الصورة.

وتلعب حاسة العين دوراً أساسياً في استقبال محتويات هذه الوسائل، إنّ طبيعة الاستقبال وحجمه ووتيرته تفرضها الوسيلة الإعلامية لا العين، وذلك عكس القراءة، إذ تتحكم العين في عملية القراءة وزمنها، يترتّب عن سطو الوسيلة أن تستسلم العين وتبقى سجيبة مقتضيات هذه الوسيلة.

ويتبيّن أنّ شدة سكون العين وارتباطها بالصورة التلفزيونية يضعف عملية التفكير، ويصبح المُشاهد كائناً ساكناً في أدنى مستويات نشاطه الذهني، وقد بيّنت الدراسات النفسية والتربوية أنّ هناك علاقة بين كثرة مشاهدة الأطفال للتلفاز والكسل الذهني وضعف الأداء المدرسي، وفي منظورنا، فإنّ القيمة ارتبطت بالكلمة المسموعة التي تتضمن الجهد قصد الارتقاء إلى أسمى المعاني الممكنة، أمّا التصوير، ففيه تجسيد وتقليص للمعنى، وقد أشار (ماكلوهان) في سياق مشابه إلى أنّ التلفزيون وسيلة باردة، فلا تتضمن التفاعل الجدي ولا يبذل المُتلقي جهداً يذكر في تلقي الرسالة، فالعين تبقى مشدودة نحو الصورة وينزعج الفرد لو أتينا بينه وبين الصورة، بينما تكون القراءة اتصالاً ساخناً، إذ يكون النشاط الذهني واسعاً في فك مضمون الرسالة.

عواقب خطيرة

في شرب الماء صيفاً..!



٤ بالمئة من السوائل، تنخفض قدرة العمل بنسبة ٢٠_٣٠ بالمئة، وعندما يفقد أكثر من ذلك تظهر صعوبة في التركيز وصداخ ونعاس. ويمكن أن يشكل فقدان ١٠ بالمئة من السوائل خطورة على الحياة. وتنصح الخبرة بشرب كمية أكبر من الماء في الصيف، فإذا كان المعدل الطبيعي للشخص الذي يزن ٧٠ كجم هو ٣ لترات في اليوم عند درجة الحرارة العادية، فإن احتياج الجسم إلى الماء في الطقس الحار يزداد إلى ٤_٦ لترات في اليوم، بحسب الوزن. وتشير، إلى ضرورة وأهمية اختيار المشروب المناسب لإرواء العطش، وتؤكد على أن الماء النقي هو أنسب المشروبات. وتقول: "الشاي والقهوة والعصائر يمكن أن تكون ضمن السوائل التي يشربها الإنسان في اليوم، ولكن عند شرب ٦ لترات منها في اليوم سيدخل

أعلنت ماريا كوليشوفا، عالمة الكيمياء الحيوية، أن خطر جفاف الجسم يزداد في موسم الصيف، وهو محفوف بعدد من المضاعفات الخطيرة للحياة. وكشفت كوليشوفا في حديث لصحيفة "إزفيستيا" عواقب جفاف الجسم ونظام الشرب الصحيح في فصل الصيف. وتشير الخبرة إلى أن فقدان ٢٠_٢٢ بالمئة من سوائل الجسم أمر خطير وبالأهمية، وبما أن الجسم يفقد السوائل في موسم الصيف عادة أكثر من بقية مواسم السنة، لذلك من الضروري إتباع نظام شرب صحيح.

وتضيف موضحة، عندما يفقد الجسم السوائل بمقدار ١ بالمئة من وزن الجسم، يختل النظام الحراري ويسبب العطش، أي عندما يفقد الجسم نسبة أعلى من ذلك يشعر الشخص بعدم الراحة وجفاف في الفم وفقدان الشهية. فإذا فقد الجسم

دراسة:

طعام يأكله الملايين

يمكن أن يسبب فقدان البصر!

الالتهاب ويمكن أن يؤدي أحيانا إلى انفصال الشبكية". وتابع: "ندوب الشبكية ليس من السهل إزالتها ما يعني أنه من غير المرجح استعادة أي فقدان في الرؤية، وبالتالي يمكن أن تظل مسدودة أو مشوهة". وفقا لإدموندز، فإن تناول اللحوم النيئة أو غير المطبوخة جيدا يمكن أن يسبب داء المقوسات. وفي الواقع، اكتشف الباحثون الآن أن داء المقوسات يمكن أن يتسبب أيضا في تندب الشبكية من خلال داء المقوسات العيني.

يلعب النظام الغذائي دوراً مهماً في قوة وفقدان البصر، وهذا ما يتعلق بمقدار فهمها ومعلوماتنا عن الأنظمة الغذائية.. والآن وجدت دراسة جديدة بقيادة باحثين من جامعة فليندرز، أستراليا، أن تناول اللحوم غير المطبوخة جيدا أو النيئة يمكن أن يزيد من خطر فقدان البصر. وكشف التحليل الجديد أن Toxoplasma gondii، وهي طفيلي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقطط، وراء تندب شبكية العين لدى واحد من كل ١٥٠ أستراليا. وأوضح جايلز إدموندز، مدير الخدمات السريرية لشركة Specsavers، والذي لم يشارك في الدراسة: "غالبا ما يحدث تندب الشبكية بسبب

دراسة جديدة تكشف عن العلاقة

بين الظواهر الجوية المتطرفة والوفيات في العالم.

وأخيراً يمكن أن تؤدي زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى زيادة عدد الوفيات أثناء الظواهر الجوية الشديدة. ويشار إلى أن مثل هذه الدراسات، التي تبحث في العلاقة بين الطقس المتطرف والصحة، وأحيانا الوفيات، ذات صلة بشكل لا يصدق بالوقت الذي نعيش فيه، حيث تقدر منظمة الصحة العالمية (WHO) أنه بين عامي ٢٠٣٠ و٢٠٥٠، سيكون هناك ما يقرب من ٢٥٠ ألف حالة وفاة إضافية كل عام بسبب تغير المناخ.

الظروف الجوية القاسية في كل بلد. من النوبات القلبية إلى السكتة الدماغية والسرطان.. كيف يمكن لتقلبات الطقس أن تضر بصحتنا. وتظهر نتائج الدراسة أن غالبية الوفيات المرتبطة بموجة البرد حدثت في البلدان ذات الدخل المتوسط تليها البلدان ذات الدخل المرتفع. كما وجدت الدراسة أنه من المحتمل حدوث المزيد من الوفيات أثناء موجات الحرارة أكثر من موجات البرد أو طقس الشتاء القاسي، لاسيما في البلدان ذات الدخل المرتفع.

ثلاثة أنواع من الأحداث المتطرفة المتعلقة بالطقس (موجة الحرارة، موجة البرد، ظروف الشتاء القاسية) في البلدان منخفضة ومتوسطة وعالية الدخل. واستخدم الباحثون بيانات من قاعدة بيانات أحداث الطوارئ في الجامعة الكاثوليكية في لوفان. وصنفوا دخل البلدان وفقا لإجمالي الناتج المحلي للبنك الدولي، واعتمدوا أيضا بيانات مستويات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من مركز تحليل معلومات ثاني أكسيد الكربون، لربط إجمالي الناتج المحلي وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بسنوات من

شريب، جنباً إلى جنب مع زملائهم الباحثين ساتي يايا، من جامعة أوتاوا (كندا)، ومارال أميرخاتي وشيدروخ غميمود، من المعهد البهائي للتعليم العالي (إيران) على دراسة العلاقة بين الأحداث المتعلقة بالطقس المتطرف والوفيات بناء على درجة الحرارة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون على مستوى العالم. وتغطي الورقة البحثية التي نشرت مؤخراً في مجلة Preventive Medicine Reports، الفترة الزمنية من ١٩٩٩ إلى ٢٠١٨، وتناولت عدد الوفيات الناجمة عن

من المتوقع أن يتسبب تغير المناخ في حدوث ما يقرب من ٢٥٠ ألف حالة وفاة إضافية سنوياً، من سوء التغذية والملاريا والإسهال والإجهاد الحراري. ويشير تغير المناخ إلى التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس، وتشمل تأثيرات تغير المناخ ارتفاع درجات الحرارة، والتغيرات في هطول الأمطار، وزيادة تواتر أو شدة الظواهر الجوية المتطرفة، وارتفاع مستويات سطح البحر. وعمل فريق من الباحثين في معهد كارولينسكا (السويد)، بقيادة زياد الخطيب ويوهان فون

الأنوار النجفية

صحيفة شهرية: تصدر عن مؤسسة الأنوار
النجفية للثقافة والتنمية.
وبرعاية مكتب سماحة آية الله العظمى
المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين
النجفي (دام ظله).

المشرف العام

الشيخ علي النجفي.

رئيس التحرير

نصير سامي الحساوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

التحرير

علي الوائلي سجاد الفتلاوي

المصورين

كرار البرقعاعي حسين الجبوري

محمد رضا السراج

الإخراج الفني

بهاء الكفاني

تدوين

عباس شربة علي العميدي

التنضيد الالكتروني

هادي العكايشي حسين محيي الدين

النشر الالكتروني

مصطفى القيسي

حسين الفياض

الارشيف

كرار وليد

العلاقات

محمد الشرع

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العناوين

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب. ٤٤ / مكتب بريد النجف الأشرف.

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣

البريد الالكتروني:

n@alnajafy.com

العناوين الالكترونية

موقع النجفي:

https://www.alnajafy.com



info@alnajafy.com

موقع مؤسسة الأنوار النجفية:

https://www.anwar-n.com



info@anwar-n.com

صحيفة الأنوار النجفية:



دراسة:

السمنة يمكن أن تدفع القلوب للفشل وإضعاف بنيتها!



وقال الخبراء: إن هذه التغييرات تجعل من الصعب على القلب ضخ الدم بشكل فعال في جميع أنحاء الجسم، ويمكن أن تؤدي إلى الإصابة بقصور القلب. وقدم البحث الممول من قبل مؤسسة القلب البريطانية (BHF)، في مؤتمر جمعية القلب والأوعية الدموية البريطانية في مانشستر.

وقام باحثو جامعة كوين ماري بلندن، بالتعاون مع أكاديميين من ساوثهامبتون وأكسفورد، بفحص فحوصات الرنين المغناطيسي للقلب لـ ٣١١٠٧ بالغين في بريطانيا.

وتستخدم فحوصات CMR لتشخيص حالات القلب المختلفة وإعطاء معلومات عنها.

وتم اختيار المشاركين عشوائياً من مجموعة أكبر تضم أكثر من ٤٩٠٠٠٠، الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠-٧٠ عاماً، وجرّندوا بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠.

وقيس مؤشر كتلة الجسم ونسبة الخصر إلى الورك في بداية الدراسة.

أظهرت إحدى الدراسات أن السمنة يمكن أن تضعف بنية القلب بشكل كبير وتتسبب في فشله. ويزعم الباحثون أن الدهون الزائدة في الجسم نفسها على عكس مشاكل الدورة الدموية التي تغذيها الدهون هي الدافع.

ونشأ البحث من تحليل ما يقرب من ٤٩٠٠٠٠ بريطاني، وأظهر أن البالغين الذين لديهم مؤشر كتلة جسم أعلى وهو ما لم يتم تحديده ونسبة الخصر إلى الورك العالية، لديهم خطر أكبر بنسبة ٣٠٪ للإصابة بفشل القلب.

وظل هذا هو الحال حتى بعد حساب عوامل الخطر الأخرى، مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول في الدم.

وسعى مشروع متابعة، شارك فيه ٣١٠٠٠ بالغ من نفس المجموعة، إلى اكتشاف السبب بالضبط.

وكان الأشخاص الذين يعانون من السمنة أكثر عرضة لأن تكون عضلات القلب أكثر سمكاً، والمزيد من علامات التدب، وضعف حجرات الضخ.

فيتامين يقلل من خطر

الوفاة

لدى المسنين فوق ٧٠ عاماً



يمكن تحقيق حياة طويلة وصحية من خلال خيارات نمط الحياة الصحية، مثل التأكد من حصولك على جميع الفيتامينات والمعادن الأساسية.

وثبت أن أحد الفيتامينات على وجه الخصوص له تأثيرات في تعزيز الحياة، وهو فيتامين D، والتي يستخدم لتنظيم كمية الكالسيوم والفوسفات في الجسم.

كما تستخدم هذه العناصر الغذائية لاحقاً للحفاظ على الأسنان والعضلات والعظام قوية وصحية. ويوصي الخبراء الصحيون باستخدام مكملات فيتامين D خلال فصل الشتاء للحفاظ على قوة جهاز المناعة للحماية من الأمراض الموسمية. ومع ذلك، بين شهري أبريل وسبتمبر، يمكن أن ينتج الجسم ما يكفي من الفيتامين من الشمس.

كما تنصح الهيئات الصحية بتناول مكملات فيتامين D إذا لم يحصل البعض على تعرض كاف للشمس أو لديهم جهاز مناعي ضعيف.

واقترحت الدراسات الحديثة أيضاً أن مكملات فيتامين D يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتقليل الوفيات في الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٧٠ عاماً.

وأشارت دراسة نُشرت في المجلة الطبية

البريطانية (BMJ) إلى أن مكملات فيتامين D تكون أكثر فاعلية في الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٧٠ عاماً.

وقالت الدراسة إن الفيتامين مفيد للبالغين المعرضين لخطر نقص الفيتامينات على مدار العام.

وبالإضافة إلى تقليل الوفيات، وجد الباحثون أن مكملات فيتامين D فعالة في تقوية العظام، وتقلل من مخاطر الكسور في حالة السقوط.

وخلص الباحثون إلى أن مكملات فيتامين D "من المحتمل أن تكون مفيدة سريريّاً في حالات النقص ولكنها قليلة الفائدة أو معدومة لمن لديهم قدر

كاف من الفيتامين". ونتيجة لذلك تكون مكملات الفيتامينات فعالة طالما أن الفرد يعاني من نقص في الفيتامين.

ويمكن أن يؤدي تناول جرعة زائدة من فيتامين الشمس إلى تراكم الكالسيوم في الجسم وإضعاف العظام وإلحاق الضرر بالقلب.

ومن المهم ملاحظة أنه من الممكن تناول جرعة زائدة من فيتامين D من خلال المكملات الغذائية، إلا أنه من المستحيل حدوث جرعة زائدة من الفيتامين نتيجة التعرض لأشعة الشمس.

أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): «إن أبا حنيفة أكل معه فلما رفع الصادق (عليه السلام) يده من أكله قال: الحمد لله رب العالمين، اللهم هذا منك ومن رسولك (صلى الله عليه وآله)، فقال أبو حنيفة: يا أبا عبد الله أجعلت مع الله شريكاً؟، فقال له: ويلك أن الله يقول في كتابه: (وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ)، ويقول في موضع آخر: (وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ)، فقال أبو حنيفة: والله لكأني ما قرأتها قط.. الخ الرواية.

مع النظر في الإصلاح العقدي _والذي يبدو مقصوداً منه_ الذي قدّمه الإمام صادق أهل البيت (صلوات ربي عليهم) حيث إشكالية أبي حنيفة والتي هي إحدى مدرجات التفكير الوهابي اليوم، والتي هي الأخرى لا تفرق وجرأة إبليس على الله سبحانه وتعالى إذ قال: (قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ)..

وبالفعل باتت الأمة بعد الانجراف والانحراف عن وصية النبي (صلى الله عليه وآله): (إني تارك فيكم الثقليين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)، تأخذ ذات اليمين وأخرى ذات الشمال، بين إفراط وتفريط..

لا تمت لقوله تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) بأية صلة.. فهاهو واقعها اليوم أم تغرق في حطيم الإباحة والتباعد عن الورع، تنقلب في عقولها الموازين نحو ضجيج الترهات وترانيم الشيطان، وأخرى عملت بما نقم الشيطان فيه على نفسه حيث الإرهاب والذبح والسلخ في مخلوقات رب العباد وتسعى دماراً في أرض الله، لترسم حقيقة الأمان في الدنيا والدين والآخرة عياناً بأهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) إذ قال: (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي).. فهل من متعض؟

وأخيراً لابد أن نقف ملياً على صفات المتبعين لأهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم، ولعلنا نعجز إلا أن نرشد لما دونه الشيخ الصدوق (قدس سره) في كتابه: [صفات الشيعة]، وخير ما أختتم به ما جاء عن صادق أهل البيت (صلوات ربي عليه) إذ قال: (شيعتنا أهل الورع والاجتهاد وأهل الوفاء والأمانة وأهل الزهد والعبادة).

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com



الدكتور احمد الوائلي (رحمه الله)

هَيَّا بِنَا لِرَبِي الزُّورَاءِ نَسْأَلُهَا
فَقَدْ مَشَتْ وَبَنِي الْعَبَّاسِ سَامِرَةً
دَارَ الرَّقِيقِ وَقَصْرِ الْخُلْدِ حَافِلَةً
تَجْبِكَ أَنَّ دِيَارَ الظُّلَمِ خَاوِيَةً
وَمَلَّ إِلَى الْكَرْخِ وَانْظُرْ قَبَةَ سَمَقَتْ
وَحَيٍّ فِيهَا جَوَادًا مِنْ أَنَامِلِهِ
يَا ابْنَ الْبَتُولِ وَحَسْبِي مِنْ مَفَاخِرِهَا
كَمْ رَامَ مِنْكَ بَنُو الْعَبَّاسِ مَا عَجَزُوا
جَاوُوا بِحَيٍّ وَحَشْدٍ مِنْ مَسَائِلِهِ
وَعِنْدَ قَطْعِ يَمِينِ السَّارِقِ اخْتَلَفُوا
يَا لَيْتَ كَفَا سَقْتِكَ السَّمَّ وَاهْتَصَرَتْ
تَحْشُ مِنْكَ نِيَاطُ الْقَلْبِ نَاقِعَةً
مَلَقَى عَلَى السُّطْحِ لَمْ يَحْضُرْكَ
حَتَّى قَضَيْتَ بِرَغَمِ الْمَجْدِ مَنفَرْدًا

عن ثلثين هما موتى وأحياء
في ألف ليلة حيث العيش سراء
بما يلذ فأنغام وصهباء
وأن للمتقين الخلد ما شاؤوا
تجاذبتها الثريا فهي شماء
سحابة الفضل والأنعام وكفاء
بأنها في مجال المجد زهراء
عنه وفي فشل من خزيمهم باووا
فرحت توسعهم شرحاً لما جاؤوا
فكان منك برغم القوم إفتاء
نامي شببيتك الفينان شلاء
من السموم ويبرى جسيمك الداء
من أحد تصارع الموت لا ظل ولا ماء
لم يكتفك احباء وابناء